



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم"
كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع الموسومة بـ :

التواصل الاجتماعي في أوساط المتمدرسين
"دراسة ميدانية في ثانوية خضرة - مستغانم -"
الفايس بوك نموذجاً

تحت إشراف الدكتور:
بوعمامة العربي

لجنة المناقشة

من إعداد الطالبة:
بوخاتم سعدية

السنة الجامعية 2015/2014

الجانب المنهجي

04	الدراسة الاستطلاعية
04	تحديد الإشكالية
06	الفرضيات
06	تحديد الموضوع
06	أسباب اختيار الموضوع
07	أهداف الدراسة
07	أهمية الدراسة
07	تحديد المفاهيم
10	الدراسات السابقة
12	الخلفية النظرية
12	منهج الدراسة
13	الأدوات المستعملة
14	مجتمع البحث و عينته

الجانب النظري**الفصل الأول : السلوك و المراهق**

18	تمهيد
19	مفهوم السلوك
19	أنواع السلوك
21	معني المراهقة
22	الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة
27	الخصائص العامة للمراهق

الفصل الثاني : الشبكات الاجتماعية

31	تمهيد
32	الشبكات الاجتماعية
34	أنواع الشبكات الاجتماعية
37	خصائص الشبكة الاجتماعية

الفصل الثالث : الإعلام البديل و الفاييس بوك في الواقع الافتراضي

30	تمهيد
40	الإعلام البديل
41	إحصائيات الإعلام البديل في الدول العربية

43

مفهوم موقع الفيس بوك

45

مميزات الفيس بوك

الجانب الميداني

67 – 47

الجدول، التحليل و التفسير

68

نتائج الدراسة

70

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
50%	50	ذكور
50%	50	إناث
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن العينة متساوية بين الذكور والإناث حيث بلغت نسبتها 50% لمعرفة عامل الجنس وما مدى تأثيره في الفيس بوك على المتمدرسين المراهقين (ذكور وإناث).

الجدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
70%	70	18 – 15
30%	30	22 -19
100%	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول توزيع العينة حسب السن حيث نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح سنها 18-15 هي الفئة الأكثر تواجدا بالثانوية بنسبة 70% وهذا يتناسب مع سن دخول الثانوية ثم تليها الفئة العمرية 22-19 تبلغ نسبتها ب 30% حيث أن الفئات العمرية كانت متفاوتة بفارق (03) سنوات.

الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب المستوى الثانوي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الثانوي
35%	35	أولى ثانوي
40%	40	ثانية ثانوي
25%	25	ثالثة ثانوي
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن السنة الثالثة ثانوي قدرت ب 40% ثم يليها أولى ثانوي بنسبة 35% ثم ثالثة ثانوي بنسبة 25% ويرجع هذا إلى أن معظم الطلبة يستبعدون الفيس بوك لغرض ضياع الوقت خاصة وهم مقبلين على شهادة البكالوريا وهذا ما دفعنا إلى معرفة نية الطلبة الذين يستعملون الفيس بوك حسب المستوى الثانوي.

المحور الأول: أنماط استخدام موقع الفيس بوك

الجدول رقم 04: مدة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30%	30	منذ أقل من سنة
50%	50	من سنة إلى اثنين
20%	20	أكثر من ثلاث سنوات
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن العينة الأكثر استخداما لموقع الفيس بوك أن أغلبية المبحوثين استخدموا هذا الموقع منذ سنة إلى 2 سنتين بنسبة تقدر ب 50% ثم يليها 30% يستخدمونه منذ اقل من سنة ثم يليه نسبة استخدامه ب 20% أكثر من ثلاث

سنوات وهذا يرجع إلى عدم معرفة استخدام موقع الفيس بوك والتخوف منه خاصة المتمدرسين المراهقين .

الجدول رقم (5) يبين الوقت المستغرق لأفراد العينة والإبحار في الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
15%	15	من ساعة إلى ساعتين
35%	35	من 3 ساعات إلى 4 ساعات
50%	50	أكثر من 4 ساعات
100%	100	المجموع

يبين الجدول أن الوقت المستغرق وعدد ساعات استخدام الفيس بوك أن أغلب المبحوثين يقضون وقتهم أكثر من أربع ساعات بنسبة تقدره ب 50% ثم تليها 35% يقضون وقتهم من ثلاث ساعات إلى اربع ساعات في استخدام موقع الفيس بوك ثم تليها أقل بنسبة ب 15% من ساعة إلى ساعتين وهذا يرجع إلى تعلق الباحث بالموقع وصعوبة مفارقتة لما يحققه له من رغبات وحاجات وزيادة التواصل بين الآخرين وبالتالي لا يعبتون بالوقت.

الجدول رقم (6) بين الوقت المستغرق في استخدام الفيس بوك لكلا الجنسين:

إناث		الذكور		الجنس	الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%60	30	%20	10		من ساعة إلى ساعتين
%22	11	%30	15		من 3 ساعات إلى 4 ساعات
%18	9	%50	25		أكثر من 4 ساعات
%100	50	%100	50		المجموع

يبين الجدول الوقت الذي يستغرقه الذكور والإناث من خلال الإبحار في موقع الفيس بوك حيث تبين أن الذكور هم الذين يقضون وقتنا أطول في استخدام الفيس و بنسبة %50 حيث يستغرقون أكثر من أربع ساعات ، أما الإناث نسبتها تقل عن الذكور حيث تقدر ب %60 منهم من يستخدم الموقع من 3 ساعات إلى أربع ساعات ب %22 حيث يقضي الذكور ب %30 من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات في التصفح في هذه المواقع ونستنتج من ذلك أن الذكور أكثر استخداما لموقع الفيس بوك مقابل الإناث.

الجدول رقم 07 : أماكن استخدام أفراد العينة موقع الفيس بوك :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 65	65	المنزل
% 20	20	مقاهي الأنترنت
% 15	15	الثانوية
% 100	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول ان أفراد العينة يدخلون للموقع في المنزل بنسبة % 65 ثم تليها %20 منها هي الأنترنت ثم % 15 ، الثانوية حيث نلاحظ أن نسبة الدخول إل الموقع تكون من خلال المنزل وذلك بسبب تزايد المستخدمين الجزائريين لهذا الموقع في

المنازل حيث نجد نسبة الدخول إل الموقع بنسبة قليلة تقدر بـ 15 % نتيجة انعدام شبكات " الويفي " في الثانوية مما يجعل الاتصال بين الطلبة والأساتذة يتلاشي .

الجدول رقم 08 : يبين أماكن استخدام أفراد العينة لموقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس :

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفتات
% 65	65	% 80	% 40	% 50	25	المنزل
% 15	15	% 00	% 00	% 30	15	مقاهي الأنترنت
% 20	20	% 20	% 10	% 20	10	الثانوية
% 100	100	% 100	% 50	% 100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن دخول العينة إلى موقع الفاييس بوك من خلال المكان أن الإناث أكثر نسبة من الذكور حيث تقدر النسبة بـ 80 % حيث تفسر ذلك أن السبب يرجع إلى توفر الإناث شبكة الأنترنت في المنزل حيث تنعدم نسبة دخولهن إلى مقاهي الأنترنت عكس الذكور فقدرت بـ 30 % وهذا أن الذكور ملجأهم الوحيد هو المقاهي وتأتي الثانوية بدرجة متساوية بكلا الجنسين حيث قدرت بـ 20 % .

الجدول رقم 09 : يبين الفترات المساعدة في استخدام الفاييس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفتات
% 10	10	صباحا
% 20	20	مساء
% 70	70	ليلا
% 100	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الفترة الزمنية التي تساعد المستخدمين لموقع الفاييس بوك أنها فترة الليل حيث تقدر بـ 70 % ثم تليها فترة المساء بـ 20 % ثم الصباح 10 % وهذا يرجع إلى أن فترة الليل كما تعرف استراحة للجميع وبالأخص المتمدرس الثانوي بهدف التخلص من متاعب الدراسة وأخذ وقت للتسلية والترفيه من خلال استخدامه هذا الموقع ثم تليها الفترة المسائية بـ 20 % حيث أنها فترة قصيرة جدا للمتمدرس ولا تكفي للدخول في الموقع ثم تليه الفترة الصباحية بـ 10 % وهذا من الموصوف أنها فترة الجد والمثابرة لا يتمكن المستخدم من استخدام موقع الفاييس بوك .

الجدول رقم 10 : يبين الفترات المساعدة في استخدام الفيس بوك حسب متغير الجنس

المجموع	إناث		ذكور		الجنس
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفئات
					صباحا
	13 %	13	20 %	10	3
	32 %	32	50 %	25	7
	55 %	55	30 %	15	40
	100 %	100	100 %	50	50
					مساء
					ليلا
					المجموع

يبين هذا الجدول الأوقات التي تساعد كلا الجنسين (ذكور ، إناث) في استخدام الفاييس بوك حيث يتضح ان الذكور أكثر نسبة يستخدمون الفيس بوك ليلا بـ 80 % ليلا مقابل الإناث 30 % في حين نلاحظ ان الإناث أكثر استخداما لموقع الفاييس بوك في الفترة المسائية حين تقدر بـ 50 % مقابل الذكور 14 % وكذلك الفترة الصباحية ترتفع نسبتها بالنسبة للإناث تقدر بـ 20 % أما الذكور 3 % ومن خلال هذا نستنتج أن الذكور يفضلون فترة الليل لاستخدام الفاييس بوك أما الإناث فيوزعن أوقاتهن بنسبة متقاربة لكن الفترات الثلاث .

المحور الثاني : دوافع استخدام الفيس بوك .

الجدول رقم 11 : يبين الخدمات التي يقدمها موقع الفاييس بوك لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
10 %	10	الألعاب
50 %	50	الردشة
40 %	40	التعليقات
100 %	100	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن أكثر خدمة يقدمها الفاييس بوك للمستخدمين هي خدمة الردشة تقدر بـ 50 % ثم تليها التعليقات بـ 40 % ثم الألعاب بـ 10 % ، ويمكن تفسير ذلك لتفضيل المستخدم خدمة الردشة ذلك رغبة في إقامة علاقة جديدة والتعرف على عدد أكبر من الأصدقاء أما خدمة التعليقات احتلت المرتبة الثانية وذلك بإعطاء الحرية للمستخدم والسماح بالتعليق سواء كان بالرفض أو القبول أي حرية الرأي والتعبير ، ثم الألعاب كانت نسبتها قليلة رغم أنها تروح عن النفس وتساهم في الترفيه إلا أن ربما خدمة الردشة أصبحت تلبى جميع رغبات المشارك وترفه عن متاعب الدراسة أو العمل .

الجدول رقم 12 : يبين الخدمات المفضلة للفايس بوك حسب متغير الجنس :

المجموع	إناث		ذكور		الجنس	الألعاب
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
	% 13	13	% 20	10	% 6	03
	% 60	60	% 40	20	% 80	40
	% 27	27	% 40	20	% 14	07
المجموع	% 100	100	% 100	50	% 100	50

نلاحظ من خلال الجدول أن هذه تفاوت كبير بين الذكور والإناث من ناحية خدمة الدردشة حيث تقدر النسبة بـ 80 % ذكور و 40 % إناث ثم تليها التعليقات بحيث تقدر بـ 14 % ذكور ، 40 إناث ثم تليها الألعاب تقدر بـ : 6 % ذكور ، 20 % إناث حيث نلاحظ أن الإناث يفضلن خدمة التعليقات عن الذكور وكذلك يفضلن خدمة الألعاب كما يظهر في الجدول .

الجدول رقم 13 : يبين اللغة الأكثر استخداما في موقع الفايس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 17	17	اللغة العربية
% 10	10	اللغة الفرنسية
% 03	03	اللغة الانجليزية
% 70	70	اللغة المختلطة
% 100	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداما في موقع الفايس بوك هي اللغة المختلطة بحيث تقدر بـ 70 % ثم تليها اللغة الفرنسية بـ 17 % ثم اللغة العربية بـ 10 % ، ثم اللغة الانجليزية بـ 3 % يرجع ذلك أن اللغة المختلطة يتواصل بها جميع أما اللغة العربية فهي لغة محلية من خلالها يتواصل الأفراد ، كما نجد النسبة منخفضة في كلا اللغتين الفرنسية والانجليزية وهذا راجع إل عدم التمكن منها .

الجدول رقم 14 : يبين اللغة الأكثر استخداما في موقع الفايس بوك حسب الجنسين

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الفئات
% 40	40	% 60	30	% 20	10	اللغة العربية
% 10	10	% 6	03	% 14	07	اللغة الفرنسية
% 10	10	% 14	07	% 6	03	اللغة الإنجليزية
% 40	40	% 20	10	% 60	30	اللغة المختلطة
% 100	100	% 100	50	% 100	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن اللغة الأكثر استخداما من خلال الجنسين للتصفح في الموقع هي اللغة المختلطة حيث قدرت بـ 60 % للذكور مقابل الإناث بـ 20 % أما اللغة العربية فقدرت عند الذكور بـ 20 % و 60 % للإناث ، أما اللغة الفرنسية قدرت بـ 14 % ذكور ، 6 % إناث ، أما اللغة الانجليزية قدرت بـ 6 % ذكور ، 14 % إناث حيث نلاحظ أن اللغة المستخدمة هي المختلطة بالنسبة للذكور أما الإناث تفضلن اللغة العربية .

الجدول رقم 15 : يبين مساهمة الفايس بوك في تغيير سلوك أخلاق أفراد العينة :

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
----------------	---------	--------

بصفة كبيرة	70	70 %
بصفة متوسطة	20	20 %
نوعا ما	10	10 %
المجموع	100	100 %

يتبين من خلال الجدول أن موقع الفيس بوك يساهم بصفة كبيرة جدا في تغيير سلوك أخلاق أفراد العينة حيث قدر بـ 70 % ثم يليها بصفة متوسطة تقدر بـ 20 % ثم تليها نسبة نوعا ما بـ 10 % وهذا يرجع إل الدور الفعال الذي يلعبه موقع الفيس بوك حيث يؤثر سلبت أو إيجابا التي تؤدي إلي التغيير في سلوك المتمدرس .

الجدول رقم 16 : يبين مساهمة الفيس بوك في تغيير سلوك أخلاق أفراد العينة حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الفئات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						بصفة كبيرة
						بصفة متوسطة
						نوعا ما
						المجموع
						بصفة كبيرة

يتبين من خلال الجدول أن الفيس بوك ساهم في تغيير سلوك أخلاق كلا الجنسين (ذكور ، إناث بنسبة متساوية وبصفة كبيرة تقدر بـ 60 % ثم تليها بصفة متوسطة تقدر بـ 22 ذكور ، 30 % إناث ثم تليها نوعا بـ 18 % ذكور ، 10 % إناث حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من الذكور وهذا يرجع إلي تأثير الموقع عل كلا الجنسين .

الجدول رقم 17 : يبين مع من يتواصل المتمدرس عبر موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
----------------	---------	--------

الأهل	10	% 10
الأصدقاء	50	% 50
الأساتذة	40	% 40
المجموع	100	% 100

يتضح من خلال الجدول أن المت مدرس يتواصل بنسبة كبيرة مع أصدقائه حيث تقدر بـ 50 % ثم تليه الأساتذة بـ 40 % ثم تنخفض بنسبة كبيرة مقابل سببقاتها (الأصدقاء ، الأساتذة) حيث تقدر بـ 10 % من الأهل وهذا يرجع إلى أن المت مدرسين يتواصلون عبر الفاييس بوك مع الأصدقاء والأساتذة للاستفسار عن معلومات معرفية أو بهدف التعليقات بينهم وغير ذلك ، أما نسبة التواصل مع الأهل بنسبة منخفضة يرجع الأمر إلى أن المت مدرسون والأهل دائما معا يتواصلون شخصيا دون موقع.

الجدول رقم 18 : يبين مع من يتواصل المت مدرس عبر موقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس
						الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الأهل

13	13	% 18	09	% 8	04	
% 51	51	% 22	11	%80	40	الأصدقاء
% 36	36	% 60	30	% 12	06	الأساتذة
% 100	100	% 100	50	% 100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المتمدرسين الذكور يتواصلون عبر موقع الفاييس بوك مع الأصدقاء بنسبة قدرها 40 % أما المتمدرسات الإناث تقدر بـ 22 % ثم تليها الاتصال حيث نسبة الإناث عن الذكور فقدرت بـ 60 % إناث 12 % ذكور ، أما التواصل بالأهل يكون عند الإناث بنسبة 18 % ، أما عند الذكور بـ 08 % ويرجع هذا إلي أن الإناث يتواصلون مع الأهل عبر موقع الفاييس بوك قصد المشاورة والاطمئنان عليهن .

المحور الثالث : دور الفاييس بوك في التفاعل بين المتمدرسين المراهقين :

الجدول رقم 19 : يبين مجالات استخدام موقع الفاييس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 30	30	إكتساب ثقافة جديدة
% 20	20	الترفيه

إكتساب أصدقاء جدد	50	50 %
المجموع	100	100 %

يتبين من خلال الجدول أن مجالات استخدام موقع الفاييس بوك من طرف المتدرسين (المراهقين) في اكتساب أصدقاء جدد قدرت نسبتها بـ 50 % ثم تليها اكتساب ثقافة جديدة قدرت نسبتها بـ 30 % ، ثم يليها الترفيه قدرت بـ 20 % وهذا يرجع إلى أن المتدرسين يبحثون عن اكتساب أصدقاء جدد من أجل توسيع دائرة التواصل و الاتصال وفتح مجال للتعارف والتقارب .

الجدول رقم 20 : يبين مجالات استخدام موقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	ثقافة	إكتساب
17 %	17	10 %	05	24 %	12	جديدة	

23 %	23	30 %	15	16 %	08	الترفيه
60 %	60	60 %	30	60 %	30	إكتساب أصدقاء جدد
100 %	100	100 %	50	100 %	50	المجموع

من خلال الجدول يتضح ان كلا الجنسين (ذكور ، إناث) يستخدمون موقع الفايس بوك من أجل اكتساب أصدقاء جدد بنسبة متساوية تقدر بـ 60 % ثم تليها اكتساب ثقافة جديدة تقدر بـ 24 ذكور ، 10 % إناث ثم تليها الترفيه تقدر بـ 16 % ذكور ، 30 إناث وهذا راجع إلي أن كلا من الذكور والإناث يرغبون في اكتساب أصدقاء جدد والتواصل معهم .

الجدول رقم 21 : يبين الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
30 %	30	تعليمي
50 %	50	اجتماعي
20 %	20	سياسي
100 %	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك هو هدف اجتماعي حيث قدرت نسبته بـ 50 % ثم تليها الهدف التعليمي بـ 30 % ثم سياسي 20 % وهذا يرجع إلي أن المستخدمين يفضلون البرامج الاجتماعية من أجل التفاعل والتواصل معها

الجدول رقم 22 : يبين الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	تعليمي
% 39	39	% 50	25	% 28	14	
% 30	30	% 20	10	% 40	20	اجتماعي
% 31	31	% 30	15	% 32	16	سياسي
% 100	100	% 100	50	% 100	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك هو هدف اجتماعي بالنسبة للذكور حيث قدر بـ 40 % مقابل الإناث بـ 20 % ثم يليه الهدف السياسي حيث يقدر بـ 32 % ذكور ، 30 % إناث ثم يليه الهدف التعليمي 28 % ذكور ، 50 % إناث حيث نلاحظ أن الذكور هدفهم اجتماعي أما الإناث هدفهم تعليمي وهذا يرجع إلى طبعهم إلى متابعة البرامج الاجتماعية والتعليمية .

الجدول رقم 23 : يبين تمكن الفايس بوك من تلبية حاجات ورغبات المتدرس (المراهقين)

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 70	70	بصفة كبيرة
% 20	20	بصفة متوسطة
% 10	10	بصفة قليلة

المجموع	100	% 100
---------	-----	-------

يتضح من خلال الجدول أن الفاييس بوك تمكن من تلبية حاجات ورغبات المت مدرس بصفة كبيرة تقدر بـ 70 % ثم تليها بصفة متوسطة تقدر بـ 20 % ثم تليها 10 % بصفة قليلة وهذا يرجع إلى قدرة موقع الفاييس بوك من تلبية حاجات ورغبات المت مدرس في شتي مجالات الحياة .

الجدول رقم 24 : يبين تمكن الفاييس بوك من تلبية حاجات ورغبات حسب متغير الجنس

المجموع	إناث		ذكور		الجنس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الفئات	
					بصفة كبيرة	
	60	% 60	30	% 60	30	
	26	% 22	11	% 30	15	بصفة متوسطة
	14	% 18	09	% 10	05	بصفة قليلة
	100	% 100	50	% 100	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن موقع الفاييس بوك تمكن من تلبية حاجات ورغبات المت مدرس ذكور وإناث بنسبة متساوية تقدر بـ 60 % أما بصفة متوسطة قدرت بـ 30 % ذكور ، 22 % إناث أما بصفة قليلة قررت بـ 10 % ذكور ، 18 % إناث نستنتج أن الفاييس بوك حقق رغبات وحاجات المراهق في شتي المجالات .

جدول رقم 25 : يبين توزيع الهيئة حسب الإدمان على موقع الفاييس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 80	80	بصفة كبيرة
% 20	20	بصفة متوسطة

بصفة قليلة	00	% 00
المجموع	100	% 100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الإدمان كبيرة تقدر نسبة 80 % أما بنسبة متوسطة تقدر بـ 20 % في حين تنعدم النسبة بصفة قليلة لأن كل من يدخل هذا الموقع يصعب عليه الخروج منه ويصبح مبرمج آليا .

جدول 26 : يبين توزيع العينة حسب الإدمان علي الفيس بوك حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
بصفة كبيرة	90 %	45	60 %	30	75 %	75
بصفة متوسطة	10 %	05	30 %	15	20 %	20
بصفة قليلة	00 %	00	10 %	05	05 %	05
المجموع	100 %	50	100 %	50	100 %	100

يتبين من خلال الجدول أن فئة الذكور أصبحوا مدمنين عل موقع الفاييس بوك بصفة كبيرة تقدر بـ 90 % ثم الإناث بـ 60 % ، أما نسبة بصفة متوسطة تقدر بـ 10 % ذكور ، 30 % إناث ، أما بصفة قليلة فتتعدم عند الذكور وتظهر بنسبة 10 % للإناث حيث نستنتج أن الذكور والإناث أصبحوا مدمنين على الموقع لما يحتويه من إشباعات ورغبات المستخدم .

جدول رقم 27 : يبين تفاعل المتدريس مع موقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكور		إناث	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
بصفة كبيرة				

% 60	30	% 80	40	
% 30	15	% 20	10	بصفة متوسطة
% 10	05	% 00	00	بصفة قليلة
% 100	50	% 100	50	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن نسبة التفاعل مع موقع الفايس بوك بنسبة كبيرة حيث تقدر بـ 80 % ذكور 60 % إناث ثم يليها بصفة متوسطة تقدر بـ 20 ذكور ، 30 % إناث في حين تتعدم بصفة قليلة عند الذكور وتظهر عند الإناث بـ 10 % ، وهذا يرجع أن ما يقدمه موقع الفايس بوك يستفيد منه المتمدرس ويتفاعل معه في شتي المجالات .

جدول رقم 28 : يبين نظرة المتمدرس إلي موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الفئات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	بصفة كبيرة
% 45	45	% 80	40	% 10	05	سلبية
% 40	40	% 20	10	% 60	30	إيجابية
% 15	15	% 00	00	% 30	15	عادية

المجموع	50	% 100	50	% 100	100	% 100
---------	----	-------	----	-------	-----	-------

يتبين من خلال الجدول أن نظرة المت مدرس لموقع الفايس بوك نظرة إيجابية بالنسبة للذكور قدرت بـ 60 % أما الإناث كانت النظرة لهذا الموقع سلبية تقدر بـ 80 % لأن رغم له أهمية وفوائد إلا أن له أضرار أي هو سلاح ذو حدين (سلبي ، إيجابي) ، كما كانت النظرة لموقع الفايس بوك نظرة عادية عند الذكور بـ 30 % في حين تنعدم عند الإناث .

جدول رقم 29 : يبين نوع المواضيع التي يتفاعل معها المت مدرس حسب متغير الجنس

الجنس الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ثقافية	15	% 30	20	% 40	35	% 35
سياسية	08	% 16	11	% 22	19	% 19

اجتماعية	20	% 40	10	% 20	30	% 20
دينية	07	% 14	09	% 18	16	% 16
المجموع	50	% 100	50	% 100	100	% 100

يتضح من خلال الجدول أن المواضيع الأكثر تفاعلا من طرف المتدرسين هي المواضيع الاجتماعية بالنسبة للذكور حين تقدر بـ 40 % ، أما المواضيع التي تتفاعل معها الإناث هي المواضيع الثقافية تقدر بـ 40 % أما المواضيع التي تأتي المرتبة الثانية عند الذكور الثقافية تقدر بـ 30 % أما الإناث المواضيع السياسية تقدر بـ 22 % ، أما المرتبة الثالثة المواضيع السياسية عند الذكور تقدر بـ 16 % ، أما الإناث المواضيع الدينية تقدر بـ 18 % ، أما المرتبة الرابعة فالمواضيع الدينية عند الذكور تقدر بـ 14 % ، أما الإناث المواضيع الاجتماعية تقدر بـ 20 % وهذا حسب رغبات كل متدرس و ميولاته إلى المواضيع .

جدول رقم 30 : يبين أن الفاييس بوك وسيلة للتثقيف حسب متغير الجنس

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مواقف	30	% 60	20	% 40	50	% 50
محايد	15	% 30	25	% 50	40	% 40
معارض	05	% 10	05	% 10	10	% 10
المجموع	50	% 100	50	% 100	100	% 100

يتضح من خلال الجدول أن موقع الفيس بوك وسيلة تثقيفية ونلاحظ أن فئة الذكور موافقين على ذلك تقدر النسبة بـ 30 % أما المحايدون تقدر بـ 15 % والمعارضين بـ 5 % أما الإناث كانت النسبة المحايدة تقدر بـ 25 % والموافق 20 % ، أما المعارضة تساوت مع نسبة الذكور تقدر بـ 5 % ونستنتج أن موقع الفيس بوك وسيلة تثقيفية.

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن الطلبة المراهقين يستخدمون الفيس بوك الذي عرف انتشارا هائلا فأصبح أمر جديا يتناوله الكل في دراسة تستهدف عينة قصدية من الطلبة المراهقين ولقد توصلنا إلى النتائج التالية :

- استخدام أغلبية المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك الذي أدى إلى تغيير كبير في سلوك المراهق من خلال نشاطات أو حركات أفعال أو إحساسات تصدر منه.
- استخدام الفيس بوك مجالا للتواصل وفتح المجال لتبادل الآراء و الأفكار والمعلومات في شتى المجالات .
- تلبية الفيس بوك لحاجات الطلبة وهذا ما دفع إلى التمسك الشديد بالموقع .

- خلق وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومع المحيط الخارجي.
- إدمان الطلبة على الدخول للموقع وأصبحوا مبرمجين أليا للدخول إليه مما ينتج عنه من أضرار تؤدي إلى ضياع الوقت والتراجع في التحصيل الدراسي من خلال إهمال الدراسة وقضاء وقت أطول من ذلك في التصفح في موقع الفاييس بوك مع عدم القدرة عن الاستغناء عنه.

تمهيد :

يعتبر السلوك جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها أو تصدر عن الإنسان سواء كانت حركات أفعال أو إحساسات أو إدراكات أو تخيلات أو ميول أو نزاعات و انفعالات ، فلا شك أن فترة المراهقة ظاهرة طبيعية و أساسية في حياة الفرد و الشباب كما هي فترة المشاكل و الهموم أو المراهق يحتاج إلى الكثير من المساعدات حتى يتجاوز هذه المرحلة و يصبح راشدا متوقفا في حياته لأن المراهقة حالة نفسية و جسدية كامنة في كل منا تدفع الإنسان إلى التصرف الخاطئ و نحتاج إلى رقابة مستمرة من الأهل تدعوا إلى إتباع الأوامر الإلهية التي تصب على عدم الاختلاط و المراهقة أيضا تحتاج إلى قيم دينية تفترض تزود الإنسان بها ليتحصن من الوقوع في الرذيلة

مفهوم السلوك : " رد فعل فيسيولوجي أو نفسي بين البيئة و الوسط و الذي يعيش فيه الفرد¹ " ، كما يعرفه الدكتور مصطفى فهمي إن مدلول كلمة سلوك في نظر الباحث النفسي يتضمن كل ما يقوم به من أعمال و نشاط تكون صادرة عن بواعث أو درافع².
 " و كذلك يقصد به هو جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها أو تصدر عن الإنسان سواء كانت حركات أفعال أو إحساسات أو إدراكات أو تخيلات أو ميول أو نزاعات و إنفعالات³ .

" السلوك هو كل نشاط يتيح عن العضوية الكائن الحي سواء مقصودا أو تلقائيا " ⁴
أنواع السلوك : لقد قسم علماء النفس و هم يدرسون السلوك الإنساني إلى عدة أنواع و هي:

1- **السلوك الإدراكي :** " لا يعتبر هذا النوع من السلوك بسيطا لكنه أساسي تكاد تلتقي عنده كل أنواع السلوك فالإدراك وسيلة معرفة و هي بدورها أي المعرفة عنصر السلوك الجوهرية وهي أداة السلوك الإدراكي و لعل هذا السبب الذي دفع العالم النفسي ميرلو بوتوني Merloponi إلى تعريف السلوك بأنه صراع و تفسير يقوم به الشخص 9-إزاء العالم و يعني الإدراك هنا العملية التي تتم عبر استخدام الحواس وهنا تود لفت انتباه إلى أن المعرفة المقصودة في سياق كلامنا لا يمكن أن تكون دقيقة كاملة و موضوعية و إلا تدخل في علم المثاليات .

2- **السلوك الترابطي :** يأخذ الخيال شكلا واضحا السلوك الترابطي كما تأخذ الذاكرة دورها الجديد و خير مثال على ذلك الكلب حين يتربص ويتخذ وضع التأهب فذلك لا يكون في العادة تربص بحركات الفريسة الحقيقية وإنما تكون ذبذباته و إهتزازت بمثابة التدريب في شكل تأهب للتكيف مع حركات فريسته المحتملة إذا حصلت بالفعل فجأة ، و السلوك الترابطي وسيلة لإظهار كل الاحتمالات المتوقعة و لبعث الاستعداد على

¹- توما جورج خوري، الشخصية ، ط 1 ، المؤسسات الجامعية للدراسات ، النشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، 1996 ص 22 .

²- مصطفى فهمي ، سيكولوجية التعلم ، دار ، مصر للطباعة ، ص 102 .

³- جمال مقال القاسم ، علم النفس التربوي، ط1 ، دار الصف لنشر و التوزيع ، عمان، 2000 ، ص100

⁴- محمد عثمان نجاني ، علم النفس في حياتنا اليومية ، دار النهضة ، بيروت ، 1982 ص99 .

المواجهة و الاستعداد هنا بيولوجي و ذهني و هو الاستعداد لمواجهة شتى المواقف و أساس لتحديد الاتجاهات المبدئية عند وقوع المؤثر الخارجي .

3- السلوك الذهني : حتى يأخذ السلوك الذهني دوره الفعال لا بد من وجود معيارين اثنين هما :

الأول : تحديد السلوك بناء على أحداث أكثر تباعدا .

الثاني : استخدام طرق و وسائل غير مباشرة من أجل بلوغ الهدف " ¹

و يمكن لهذا السلوك أن يأخذ مكانه بفعل حصول شيئين إثنين :

الأول : وجود تشابه بين الماضي و الحاضر لحوادث معينة .

الثاني : وجود تأثير سببي بين ظروف الحادثة في الماضي و الحاضر .

و بالتالي نستنتج بعد هذا كله أن السلوك حسب بياجيه Piaget سواء كان فعلا ظاهرا في الخارج أو في الباطن في الفكر هو تكيف أو على الأصح أنه إعادة تكيف فالشخص لا يتصرف ما إذا اختل التوازن أو بعبارة أخرى إلى إعادة تكيف البنية و لهذا يصبح السلوك في دراسة علم النفس محسوبا و مدروسا في حدود التبادلات لوظيفة و كأنه يؤدي جانبين أساسيين و متداخلين أحدها عاطفي وجداني و الآخر معرفي ذهني كما يقول بياجيه " إن العمل العقلي البحث يلزمه بطاقة وجدانية كما يلزم العواطف الوجدانية أدى مستوى من مستويات الفهم " ².

¹- مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة نفسية ، دار الهلال ، بيروت ، عام 1981 ، ص 14 و 23 .

² - Lewerrichard and hultsch . David humamdevelopement new yourk m c crourelill 1983 p 27

معني المراهقة : " المراهقة فترة يمر بها كل فرد , تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة و تنتهي بابتداء مرحلة لنضج أو الرشد و تمتد ما بين الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى حوالي العشرين أو الحادي و العشرين .

و المراهقة إما أن تكون فترة قصيرة أو طويلة ، وطولها أو قصرها يختلف اختلاف الأسرة و المجتمع و باختلاف المستوى الاقتصادي و الحضاري، و نلاحظ قصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية حيث ينضج الطفل بسرعة تكاد تنعدم فترة المراهقة بالنسبة له ، في حين تطور فترة المراهقة في المجتمعات الغربية الحديثة ، فالمراهقة من حيث ميلاد الوجودي للكائن كما يقول الدكتور صلاح مخيمر ليست عملية تتم في لحظة أو نستغرق وقتا بعينه بل عملية مفتوحة ينتقل فيها الكائن من الأسلوب السالب في توكيد الكيان عن طريق التناقض إلى الأسلوب الموجب الذي يصدر عن الإمكانيات الحقيقية الداخلية للوجود الفردي الفريد و من هنا تكمل هذه العملية عند البعض بينما مبتورة عند البعض الآخر وقد لا يكون أصلا عند بعض ثالث فيظلون طيلة حياتهم موجودات في ذاتها و ماهيات سابقة على وجودها وهويات مستعارة تحت بردعة الثقافة بتصوراتها النمطية و كليشيتها اليايسة .

و كذلك يقول الدكتور صلاح مخيمر في كتابه "تناول جديد للمراهقة" أن المراهقة هي محاولة الإنسلاخ من الطفولة إلى الرشد أو بمعني آخر هي مزيج بين الشيء و نقيضه في سبيله إلى الخلع و الفناء وهو الطفولة و نقيضه في سبيل إلى الارتداء و إنما هو الرشد .

فالمراهقة هي هذا التمايز و التفاضل في التواصل البشري لكيانات بشرية بازغة تنسلخ من كيانات سابقة مستعارة هي كيانات الآباء فإذا نظرنا إلى الأجيال في تعاقبها لرأيناها تتواصل يقطعها بين الجيل و الجيل مفصل المراهقة ، وهو مفصلكما قلنا واصل فاصل معا، فالنقيضان ينتميان بالضرورة إلى عالم مقال واحد و إن كان الواحد منهما يناقض الآخر و في صراع معه و في هذا يكون تواصل البشرية و تخطيها لنفسها¹ .

¹ - عصام نور، سيكولوجية المراهقة ، كلية الآداب الزقازيق ، الإسكندرية ، دط ، سنة 2004 ، ص 44 .

يعرف لوهان **Lehalle** : " أن المراهقة هي البحث عن الاستقلالية و الاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة و لهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفلية ، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات علم المستوى الشخصي لاسيما في علاقاته الجدية بين الآن و الآخر " ¹.

ملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة:

تمر المراهقة بثلاث مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى:

. النمو الجسمي: " يقصد به النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان كالتطول والوزن والعرض والحجم وتغيرات الوجه والاستدارات الخارجية المختلفة وبالتالي ، فالنمو الجسمي هو كل ما يمكن قياسه مباشرة في جسم الإنسان ، ولذلك تعتبر مرحلة المراهقة إحدى مرحلتين للنمو الجسمي السريع فالمرحلة الأولى للنمو الجسمي السريع تكمن في الشهور التسعة الأولى ويستمر النمو سريعاً في مرحلة الحضارة إلا أنه يأخذ في التباطؤ السني في مرحلة الطفولة يتسرع النمو فيما بين عامي (10-11) عاماً ويستمر سريعاً لفترة تستغرق عامين ومعنى الثانية عادة قبل دور البلوغ الجنسي بعام وتستمر على هذا النمو فترة قد تصل إلى عامين أو أكثر مع ملاحظة الاختلاف بين الفتى والفتاة وبعبارة أخرى أن فترة النمو السريع في مرحلة المراهقة تستمر عامين أو ثلاث أعوام من (10-14 سنة) في البنات ومن (12-15 سنة) في البنين على أن يستمر النمو إلى 17 سنة في البنات و 20 سنة في الفتيات والمسئول عن ظاهرة النمو السريع في دور البلوغ هو زيادة إفرازات الغدة النخامية التي تقوم بدور العامل المساعد المؤدي إلى النمو

¹-نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 2011، ص 20 .

• بالإضافة إلى دورها المنظم للغدد الأخرى (الأدرينالية والجنسية والدرقية التي تحدد نمو الأنسجة ووظائفها)⁽¹⁾

• **النمو في الطول والوزن:** " ينظم هرمون نمو الطول في إفراز كميات مناسبة منه مع صحة جيدة وغذاء مناسب يساعدان على وصول الفرد إلى الحد الأقصى للنمو الطبيعي للطول وعلى نقيض نقصان هذا الهرمون بسبب قصر القامة ، فبالنسبة للبنات فهناك زيادة حوالي 2.6 بوصة في كل السنتين اللتين تسبقان أو حيضه ⁽²⁾ "أي بزيادة تبلغ 5.1 بوصة في سنتين اثنتين وبعد أول حيضه تبطئ بسرعة النمو وتكون الزيادة السنوية طفيفة أما بالنسبة للبنين تحدث أكبر زيادة في الطول في السنة التي يمر فيها الطفل من البلوغ إلى فترة ما بعد البلوغ وذلك بغض النظر عن البعد الزمني " ⁽³⁾.

ومما سبق يتضح لنا أن النمو الجسمي يسير مضطربا حتى من 15 سنة عند الفتيات و 17 عند البنين ثم تكون الزيادة بعد ذلك ضئيلة للغاية ومعنى ذلك أن النمو الجسمي في مرحلة المراهقة المتأخرة يصل إلى درجة الاستقرار والثبات وهو ما نلاحظه أيضا في جوانب النمو المختلفة وخاصة في النواحي السلوكية أما عن الوزن فيلاحظ أن الوزن فيه ترجع إلى العضلات والعظام وقد أجري ستلورت Stteleworth في عام 1938 أبحاث على زيادة الوزن في الأطفال منذ الميلاد حتى نهاية سن العشرين وكانت خلاصة أبحاثه: زيادة سريعة في الوزن في الفترة ما بين الميلاد حتى الرابعة تقابلها زيادة أخرى في

(1) - عصام نور، مرجع سابق ، ص 47

(2) -مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفل والمراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة، ص 110

(3) - نادية شرادي، التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2،

2011، ص 512.

الفترة التي تقع بين (14-16) بالنسبة للبنين أما البنات تبدأ من 12-14 ، ويرجع سبب التكبير في زيادة الوزن عند البنت إلى بدء دور البلوغ لديها مبكرا عند الولد"⁽¹⁾.

أ- "القدرة الحركية ينتج عن النمو الجسمي السريع خاصة في الفترات الأولى من المراهقة ميل نحو الخمول و الكسل و التراخي و يصحب ذلك أن تكون حركات المراهق غير دقيقة - أما فترة ما بين (15-16) عاما ، يكون المراهق قد وصل إلى قدرة من النضوج الجنسي ، فإننا نلاحظ أنه حركات المراهق تصبح أكثر توافقا وانسجاما ونلاحظ في الوقت ذاته أن نشاط المراهق يأخذ في الزيادة ويكون من النوع البنائي أي من النوع الذي يرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد غير الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية ويرجع هذا التطور في القدرات الحركية والمهارات الجسمية عند الأولاد إلى أمرين: الأمر الأول زيادة إنتاج الهرمونات المذكورة يؤدي إلى زيادة القوة العضلية أما الأمر الثاني طبيعة النمو العظمي عند الأولاد وزيادة عرض الأكتاف واتساع تجويف الصدر وزيادة حجم القلب وضغط الدم تعتبر كلها ظروف مساعدة على القوة البدنية"⁽²⁾.

المرحلة الثانية: النمو الانفعالي في مرحلة المراهقة

" في الواقع لا يوجد تعريف محدد جامع مانع للانفعال إلا أن بعض علماء النفس يعرفون الانفعال على أنه حالة شعورية مثل الخوف والغضب والسرور والحزن والحقد والحب والعطف والسعادة والاستمرار والبعض الآخر يعرف الانفعال على أنه عبارة عن تعبير خارجي أو استجابة علنية والبعض الثالث يعرف الانفعال على أنه حالة عضوية داخلية ، حيث تتلخص حياة المراهق الانفعالية في أن المراهق شديد القلق نظرا للتغيرات الجسمية التي يمر بها وإحساسه بالفرق بينه وبين الآخرين مع اختلال توازنه الجسمي ، رغم حاجة المراهق الماسة إلى التوجيه إلا أنه ينقد الكبار بشدة ويميل إلى فقد

(1) - كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، ط1 ، دار النهضة العربية ، لبنان ، دت ، ص 539

(2) - إسماعيل عبد الفتاح ، عبد الكافي ، المراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة ، ط1 ، القاهرة ، هبة النيل العربية ،

الثقة بالمعايير التقليدية للأسرة ويحاول تحدي السلطة الأبوية مما يسبب قلقاً شديداً للوالدين"⁽¹⁾

- "الرغبة في الاستقلالية وإثبات الذات.

-يميل المراهقين نحو المثالية ولهذا نستطيع أن نستشيرهم بالأعمال والكلمات العظيمة والوسائل الإعلام المختلفة كالسينما والتلفزيون والإذاعة أثر كبير عليهم.

- قد يحتاج المراهق إلى أن يحصل على العزلة لبعض الوقت ويجب إتاحة هذه الفرصة لهم للتأمل والتفكير مع مراعاة عدم الإسراف الذي يؤدي إلى أحلام اليقظة.

- تختفي هذه المرحلة جماعات الأطفال التي توجد أثناء مرحلة المدرسة الابتدائية ويحل محلها اتخاذ المراهق لنفسه أصدقاء من نفس الجنس وتدرجياً ينمو الاتجاه نحو مصاحبة الجنس الآخر.

- الحياة مع المراهقين صعبة لميلهم إلى حدة الطبع والكآبة وشره الحساسية وكثرة النقد والمبالغة والشعور بالذات والحيرة، ويرجع كثيراً من الاضطراب في حياة المراهقين تقريباً إلى الآلام الانفعالية النامية فهم يتشبثون بأرائهم لإحساسهم بنفعهم ويدافعون عن حقوقهم ولكنهم على غير استعداد في كثير من النواحي لتحمل المسؤوليات"⁽²⁾ ومن أهم المشاكل الانفعالية التي يعاني منها المراهق:

" عدم قدرة المراهق على التكيف مع بيئته التي يعيش فيها ممثلة في البيئة الخارجية (الأسرة، المدرسة، المجتمع).

- العجز المالي للمراهق الذي يقف عقبه في سبيل تحقيق رغباته.
- ضيق المراهق أو المراهقة بسبب ما يشعر به من عدم الثقة نتيجة تواجده في بعض المواقف الاجتماعية التي يضطر إلى الاشتراك فيها مع الجنس الآخر وشعوره بعدم الانسجام مما يؤدي إلى ارتبائه.
- شعور المراهق بطلب الأسرة منه تحمل بعض المسؤوليات التي تتفق مع قدراته ومستوى نموه والاعتماد على نفسه.

(1) - مصطفى فهمي، مرجع سابق، ص 120

(2) - مصطفى محمد عبد العزيز، سيكولوجية فنون المراهقين، ط4، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 2003

- تمرد المراهق على السلطة العائلية والسلطة المدرسية بسبب القيود التي تفرضها لكل منهما وتحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقرار وثورته على النصائح الموجه إليه.

- الفطام النفسي للمراهق هو العملية التي يتم بها انتقال الصبي أو الفتاة من المرحلة التي يعتمد فيها على نفسه لتكوين علاقات اجتماعية معينة والفطام الذي نقصده علمية مزدوجة ذات شقين فطام للآباء عن أبنائهم ، وفطام للأبناء عن آبائهم⁽¹⁾

المرحلة الثالثة : النمو العقلي في مرحلة المراهقة

" في هذه المرحلة ينمو عقل الإنسان منذ ولادته نموا مطردا ، يتبع هذا النمو تطورا في فهم الطفل وتغييره وتصرفاته ومدركاته وما نحن بصدد معالجته هنا هو خصائص النمو في فترة المراهقة التي تقابل العمليات الشكلية في نظريه "جان بياجيه" ، حيث أنها تبدأ من 11 سنة وما بعدها ، تمثل مرحلة المراهقة بداية تفكير العمليات الشكلية وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة ويستطيع المراهق العادي أن يتناول بسهولة واقتدار أنواع كثيرة من الأعمال العقلية أو المشكلات التي قد يجدها طفل العاشرة أمرا متعذرا⁽²⁾ " إلا أن المراهق خلال هذه المرحلة يصبح أكثر تقدما ونضجا من الناحية المعرفية عن ذي قبل حيث يصل التركيب العقلي إلى أعلى درجة من الاتزان في نهاية مرحلة العمليات الشكلية ويصل المراهق إلى تفكير الراشدين ويصل فيها الذكاء إلى قمته ، إذ تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي وتشير كلمة "شكلية" إلى نمو شكل التفكير أو بنائه ، كما تشير إلى قدرة المراهق على تكوين شكلا معينة للفروض ، يستطيع المراهق في هذه المرحلة القيام بتنظيم الحقائق والأحداث من خلال استخدام عمليات معقدة من التفكير الرمزي والتجريدي ، كما تزداد قدرة المراهق على حل المشكلات وتنمو لديه القدرة على الفهم والاستدراك للعلاقات ، كما تنمو القدرة على التذكر بحيث

(1)-رواية هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2006 ، ص 212.

(2)- إسماعيل عبد الفتاح ، عيد الكافي ، نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة السابقة.

تصبح قائمة على الفهم بدلا من التذكر الآلي ، كما تزداد القدرة على إدراك مفهوم الزمن خاصة المستقبل وهذه هي أهم سمات المراهقين من خلال مرحلة العمليات الشكلية⁽¹⁾

الخصائص العامة للمراهق : " إن كان من السهل تحديد بداية المراهقة فمن الصعب تحديد نهايتها ، فالبداية تتمثل في البلوغ الجنسي وهو (القذف عند البنين والطمث عند البنات) حيث يدل هذين الحدثين على النضج الجنسي أو بداية دخوله للمرحلة التي ينضج فيها جنسيا ويكون قادرا على التوالد إذا كان البلوغ الجنسي هو بداية مرحلة المراهقة فإن هناك فروقا فردية كبيرة في توقيت حدوثه ويتوقف حدوث البلوغ على عوامل مثل الاستعداد الوراثي ونمط التنبه الجنسية ومستوى الصحة العامة ونوع التغذية كما توجد فروق جماعية بيئية في توقيت حدوث البلوغ أو فروق أنثيه سلالية.

-المراهقة هي المعبر أو المدخل إلى الرشد فعندما ينهي الفرد مرحلة المراهقة يدخل مرحلة الحياة الراشدة وهذا يعني أن الفرد يصل في نهاية مرحلة المراهقة إلى درجة من النضج الشامل لجميع جوانب نمو شخصيته الجنسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية⁽²⁾ تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع لأنه إذا كان من علامات إنهاء المراهقة وصول الفرد إلى درجة النضج فمن علامات انتهائها أيضا تحقيق الاستقلالية بالمعنى الاقتصادي وبناء على ذلك تتوقع أن تقتصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية والمجتمعات الريفية بينما تطول في المجتمعات الحديثة والمجتمعات الصناعية لأن الفرد في المجتمعات الأولى ينضج اقتصاديا في الوقت الذي ينضج فيه جنسيا تقريبا ويكون له عمله الذي يضمن دخلا مما يمكنه من أن يتزوج وان يكون أسرة أما المراهق في المجتمعات الحديثة فيتأخر استقلاله الاقتصادي كثيرا عن نضجه الجنسي ولا يمكنه تكوين أسرة خاصة به.

يرتبط بطول فترة المراهقة وقصرها ظاهرة أخرى وهي نمط المراهقة في كل من المجتمعين البدائي والحديث بل طبيعة أزمة النمو في المراهقة ككل فالذي كان سائدا في

(1)-رواية هلال أحمد شتا ، مرجع سابق ص 220.

(2)- عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل، والمراهق ،دار النهضة العربية لطباعة للنشر ، بيروت ، د ت، ص 35.

كتابات" (1) "ومعالجات علماء النفس الارتقائي إلى عهد ليس ببعيد أن المراهقة تمثل إحدى أهم أزمات النمو التي تعترض مسيرة النمو عند الإنسان لأصولها البيولوجية وقد بدأ هذا الاتجاه مع كتابات ستانلي هول " Stanly Hall " رائد السيكولوجية الأمريكية وهو اتجاه يقوم على المشاهدات وعلى نتائج البحوث معا وقد أرجع العلماء ردود الفعل الانفعالية عند المراهق إلى طفرة النمو الجسمي ويزوغ الدافع الجنسي والتمايز الذي يحدث في القدرات العقلية بحيث يصبح الإطار المحيط به أضيق مما يتصوره المراهق مناسباً له بحكم قدراته النامية نمواً واضحاً من هنا تحدث الأزمة التي تتمثل في أن المراهق يريد أن يخرج من أهات الطفولة كلها يريد أن يحقق ما يريده وما يشعر به دفعة واحدة في الوقت الذي لم يتغير كثيراً من جوانب الواقع المحيط به.

يصف الباحثون مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت حاجاته إليهما كما ينتج الصراع بين دوافعه الجنسية التي تتطلب إشباعاً في الوقت الذي لا يتاح له هذا الإشباع إما لأن أناه الأعلى أو ضميره يمنعه من الإشباع خارج الإطار الشرعي أو تمنعه القوانين والتشريعات القائمة في المجتمع ومما يزيد الصراع في نفس المراهق أنه مطالب بالإنجاز والوفاء لأعباء التحصيل الدراسي وبأعباء مرتبطة بإيجاد عمل وبأعباء أخرى مرتبطة بتكوين أسرة.

كما تصف المراهقة بأنها مرحلة الصراع الداخلي فهي مرحلة الصراع الخارجي أيضاً أي الصراع الذي يحدث بين المراهق ومصادر خارجية وهي المصادر التي تمثل السلطة مثل الوالدين وكل من لهم ولاية عليه، وقد يصطدم بالمدرسين والمشرفين ويرجع ذلك إلى شعور المراهق بأن هناك الكبار يريدون تقييد حريته وفرض ما يشاؤون عليه مما قد لا يتفق مع رغباته في وقت أنه يعرف مصلحته ويعرف ما يناسبه" (2)

(1) - نادية شرادي ، مرجع سابق ، ص 120

(2) - عبد الرحمن عيسوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 40

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بإنشاء حساب خاصة به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الثانوية أو الجامعة وغير ذلك كما تعد الشبكات الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الهوايات الاجتماعية بين الأفراد أو المنظمات مترابطة من خلال التفاعلات الاجتماعية أو التشبيك الاجتماعي الذي ظهر عام 1995 بالولايات المتحدة الأمريكية ثم انتشرت في جميع أنحاء العالم .2004.

الشبكات الاجتماعية: " تقوم مواقع الشبكات الاجتماعية على الويب Social Networking Web Sites (SNWS) بتسهيل التفاعل الشخصي بصورة متزايدة عبر العالم، وقد تضمنت قائمة شهر نوفمبر 2008 للشبكات الاجتماعية حول العالم حوالي 50 شبكة اجتماعية تضم كل منها أكثر من مليون مستخدم مسجل، وفي الحقيقة فإن الشبكات الاجتماعية التسع التالية لديها أكثر من 50 مليون مستخدم مسجل في كل منها "فيس بوك" Face book 124.000.000ن " وتدوزلايف سبيسر " Windows live "12.000.00 spaces، ماي سبيس Mu Space 110.000.00، "هابو" Habbo 100.000.000، هاي فايف Hi 5 80.000.000 "فريند ستر" Friendster 80.000.000، "أوركوت" Orkut 67.000.000، "فليكسنز" Fixter 63.000.000 و "كلاسميتس دوت كوم" Classmates.com.

ويشدد الخبراء في مختلف البلدان والأقاليم الثقافية على ربط شبكات اجتماعية معينة بمناطق و دول معينة ، فموقع " الفيس بوك" مرتبطا أساسا بالولايات المتحدة الأمريكية "وأوركوت" بالهند و"ميكس" اليابان و "لونارستورم" بالسويد و "بيبو" بالمملكة المتحدة و "فريند ستر" بجنوب شرق آسيا و"هاي فايف" بالبرتغال وأمريكا اللاتينية و "ساي وورلد" بكوريا ، ويشير الاستخدام المتزايد والمتسارع لموقع الشبكات الاجتماعية في مناطق العالم المختلفة تساؤلات حول مدى تأثير استخدام هذه المواقع على المعايير والممارسات للحرفية المهنية في مجال الاتصال والإعلام⁽¹⁾

" وتمثل مواقع الشبكات الاجتماعية امتدادا طبيعيا للعلاقات الاجتماعية الحقيقية حيث أنها تربط شبكات الأفراد الذين قد يتشاركون المكان نفسه.

ومن هنا يمكن تعريف مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها خدمات توجد على شبكة الويب Web, Based Services تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية Profil عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يضعها الآخرون خلال النظام وتعمل

(1)- عبد الرحمن عيسوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 40

الشبكات الاجتماعية على تعزيز الشخصية الاجتماعية للبيئات الافتراضية وذلك من خلال دعم التفاعل الذي بدأ شخصياً وتم تأسيس معايير التفاعل اليومي التي تم تكيفها للنظم المعمول بها على الانترنت، ووجد البعض أن الأفراد يرسلون إشارات Signals وذلك لخلق نوع من الثقة والهوية في الاتصال على مواقع الشبكات الاجتماعية كما يوظف العديد من الباحثين بنية مواقع الشبكات الاجتماعية كنقطة بداية لمناقشة وبحث عديد من الأفكار المتصلة بها ، فقد تتبع البعض أنماط المعلومات الشخصية التي من المحتمل بدرجة أكبر أن يتم إفشاؤها على مواقع الشبكات الاجتماعية.

كما أن للمواقع شبكات اجتماعية قدرات اتصالية من خلال دوائر متسعة من الوسائل بشكل غير مسبوق وهو مل يعمل على الدمج ما بين أنشطة عديدة منفصلة من بينها: البريد الإلكتروني E.mail الرسائل Messaging بناء مواقع الويب، كتابة اليوميات Diavées تحميل ألبومات الصور أو ملفات الموسيقى أو الفيديو ، ومن جهة نظر المستخدم وأكثر من زى وقت مضى فإن استخدام وسائل الإعلام أصبح يعني خلق المضمون Creating ، كما يعني الاستقبال وذلك مع إتاحة الفرصة لسيطرة المستخدم فيما وراء اختبار المضمون المعد سلفاً والمنتج لجمهور عريض وتغيرات لغة العلاقات الاجتماعية وأعيد تشكيلها من جديد ، حيث يستطيع الأفراد بناء "البروفائل" الخاص بهم وجعله عاماً أو خاصاً كما يستطيعون التعليق أو إرسال الرسائل إلى أصدقائهم المقربين على "حائطهم" ويمكنهم إعاقة أو إضافة أفراد إلى شبكتهم"⁽¹⁾ الاجتماعية البدائية تمثلت في "BBC Bul ETINBOARD Systems" حيث تعتبر من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين.

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكلها الحديث إلى الحاجة للتواصل بين البشر ويعتبر أول موقع اجتماعي CLASS MATES.Com سنة 1995 ، حيث يعتبر موقع مجاني يسمح لأي شخص أن ينشأ ملفه الشخصي، والبحث عن أصدقاء آخرين

(1)-شريف درويش اللبان ، مرجع سبق ذكره، ص 88.

والاتصال بهم والانضمام إلى المجتمعات المحلية، الدردشة، المنتديات وغير ذلك ثم بدأت الحاجة إلى ذلك في التطور شيئاً فشيئاً وصولاً إلى موقع SEXPEG REES.com عام 1997 وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تتمكن من النجاح التام خلال سنتين 1999 و 2001م ، حيث شهد الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية خلال 2002م.

وفي عام 2003م ظهرت شوكة ماي سبيس الأمريكية المتميزة بالضخامة والتقنية ، حيث أصبحت أكثر شبكة اجتماعية استخداماً أدت إلى ظهور موقع الفاييس بوك الذي أصبح شبكة عالمية في عام 2006 بعدما كان منحصراً في مجتمع جامعي مغلق إلى إحداث تطور ملحوظ ، حيث بلغ عدد المشاركة فيه ما يفوق 250 ألف مستفيد على مستوى العالم خلال عام 2009⁽¹⁾

"كما ظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية تخص الصور مثل موقع "الفلوكر" ظهر خلال 2004م ونشر مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب عام 2005م ، حيث تمكنت هذه الشبكة الاجتماعية من السيطرة على المستفيدين عن طريق قضاء كل أوقاتهم أمام هذه المواقع الاجتماعية"⁽²⁾

أنواع الشبكات الاجتماعية: هناك العديد من الشبكات الاجتماعية يمكن تقسيمها حسب الأشخاص والأماكن وهي كالتالي:

1- "شبكة شخصية (محلية) خاصة بأشخاص معينين تتضمن هذه الشبكة الاجتماعية مجموعة من الأصدقاء والمعارف التي تتواصل فيما بينها عن طريق إقامة ملفات للصور الشخصية والمناسبات الاجتماعية بشكل منظم للتواصل، وكذلك إنشاء موقع خاص بذكرياته سواء كانت جميلة أو حزينة ، تحميل صور ومقاطع فيديو وغير ذلك.

(1)- جمال مجاهد أماني، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مصر ، 2009، ص 8-9.

(2)- أمينة عادل ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي في المكتبة ، مكتبة ضياع الحياة، مصر 2009، ص 12.

2- شبكة اجتماعية تخص فئات موضوعية معينة تضم هذه الشبكات الاجتماعية مجموعة من الموضوعات التي لها اهتمام خاص مثل الطب، الهندسة، عالم الكتب، المكتبات.

3 - شبكات اجتماعية مهنية انتشرت هذه الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المعاشية التي أصبحت تعاني من البطالة التي تدعوا دول العالم لتنشيط العمل لخلق مناصب الشغل ، تشجيع الحرف والتدريب عليها عن طريق استقبال السيرة الذاتية للمشارك وتقديم خدمات على مختلف المهن.
أما الشبكات حسب الشكل تتمثل في:

● شبكة اجتماعية كبيرة مثل (Face book,Space) حيث تسمح للأشخاص بإنشاء صفحة الانترنت الخاصة بكل فرد ثم يتم التواصل مع الأصدقاء والمشاركة والتفاعل في المحتويات والتعليقات.

● المدونات (Blogs): حيث تساهم مواقع المدونات في تكوين مجتمع افتراضي بين الكتاب والمشاركين في المواقع المرتبطة ببعضها في التنسيق الفئة أو سجل واحد والذي يمكن أن يتزايد في التعليقات والآراء حول موضوع إلى الحد الذي يمكن وصفه بالعاصفة⁽¹⁾

● الموسوعات (Wikls) هي مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومات عليها أو فصلها.

● البودكاست وتعرف بالمدونات الصوتية ،ملفات الصوت والفيديو المتاحة من خلال الاشتراك عن طريق APPELLE Itums.

● المنتديات (Forms) هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص أو عام أو على شبكة الانترنت مثل المواقع المتخصصة وتسمح بغرض الأفكار الآراء في القضايا والموضوعات المطروحة

(1)- محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة ن 2007،

للمناقشة على الموقع وإتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوراً سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة دون قيود على المشاركة باستثناء القيود التي يضعها مسؤولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرامج (Modération system)"⁽¹⁾

خصائص شبكات الاجتماعية: تقوم شبكات التواصل الاجتماعي على التفاعل والتشارك بين الأعضاء والتميز والتطبيقات المختلفة مما دفع المشترك باستعمالها ودعوة أصدقائه لها وذلك بأقل مهارات في استخدام الحاسوب الآلي وشبكة الانترنت أن يتوصل مع هذه الشبكات ويكون عضو فعال وهذا ما جعل أغلب أعضاء هذه الشبكات هم المراهقين لسهولة التفاعل وسرعة الاستجابة وحرية التعبير والرأي ومن أبرز هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- "إمكانية إنشاء ملفات شخصية لكل فرد تحتوي على جميع البيانات التي من خط لها يتم تسجيله في الموقع استخدامه لأغراض النشر، التعليق وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر.
- تحميل الفيديوهات الخاصة بالفرد ومشاركته على مختلف الشبكات كما يقدم خاصية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله في شكل رسالة مرئية (صوت وصورة).
- أسلوب العمل الجماعي على موقع الشبكات الاجتماعية حيث تكون لهذه الجماعة هدف يجمعها أو خدمات معينة"⁽²⁾
- "الأخبار عن وقوع أحداث هامة وتوصيلها إلى الغير
- الإعلان عن شراء سلعة أو خدمة وغير ذلك.
- التدوين من خلال الموقع الاجتماعي وإنشاء ملف كامل عن حياة الفرد واهتماماته

(1)- عبد الله ممدوح ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2011 ، ص 32-33.

(2)-عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العيد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 ص 44.

- توصيل الخدمات عبر الهاتف المحمول ، حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيل في الموقع من خلال ذكر رقم هاتفه وإعطائه معلومات تصله إلى هاتفه⁽¹⁾

(1) - أسامة بن مساعد ، المحيا ، شرح ميسر في كفيته استخدام الشبكات الاجتماعية ، الرياض ، 2001، ص 21.

خاتمة :

إن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال غيرت أنماط كثيرة من حياة الناس وأضافت اعباء جديدة لاسيما على الحريات ذلك لأن هذه الابتكارات والاختراعات الحديثة كانت ولا تزال تتطلب توفر قدرات مالية استثمارية لا يستطيع توفيرها إلا أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة سواء كانوا أشخاص أو شركات كبيرة أو حكومات وهذا ما أحدث تغيرا قد وجد طريقة إلى حياة المجتمعات ، ذلك الذي يتعلق بتغير الاستراتيجية الغربية لتقييد حرية التعبير سياسة أكثر فعالية عبر استغلال التكنولوجيا المتطورة وصولا إل عصر الجيل الثالث الذي يمثل فئة الشباب والمراهقين الذين انبهروا في ثقافة التقليد عبر شبكات اجتماعية التي أصبحت مواكبة العصر والتطور حيث أصبحت في متناول الجميع والذي لا يستخدمها يطلق عليه " أمي " وكذلك جعلت هذه الشبكات الأفراد يعيشون داخل دائرة افتراضية بعيد كل البعد عن الحقيقة والغوص فيها خلال ساعات متعددة إذ تجعله مبرمجا أليا في استخدامها كما أننا لا ننكر أنها تساهم في توسيع دائرة النقاش والحوار وفتح مجال للتعارف وتبادل الأفكار و الأراء ونشرها.

شكر

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي أعانني حتى تمكنت من إنهاء هذا العمل
وللوالد رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وإلى والدتي التي ناضلت في سبيلي لأبلغ ذروة
النجاح ، كما أشكر شكر خاص للأستاذ المشرف الدكتور العربي بوعمامة " وكل أساتذة
قسم علوم الإعلام والاتصال وكل من ساهم في تقديم المساعدة لي من أجل إنجاز هذه
الدراسة.



تمهيد:

لعبت وسائل الإعلام الجديدة دورا كبيرا في اتساع هامش المشاركة ولاسيما المجتمعات التي عاشت سنوات طويلة من العزلة و الانغلاق والتحكم في التدفق المعلومات والسيطرة الصارمة على وسائل الإعلام فظهر عصر الحداثة والتطور في ظل التفاعل والانفعال عن طريق المواقع الافتراضية التي فتحت المجال دون تمييز بين الأفراد والمجتمعات وخلق ثقافة مستحدثة بين الشباب سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

الإعلام البديل: "لا يعد الإعلام البديل إعلاما مستحدثا بل هو إعلام متطور ومتجذر في تجربة الأمم والشعور ، ويتميز بجملة من الخصائص التي من بينها القدرة على التكيف مع تطور وسائل الإعلام وتطور أدوات الرقابة، والضغوط الاجتماعية والسياسية وربما الاقتصادية ، فالمتعمن في الحياة اليومية للشعوب والجماعات يلاحظ تزامنه مع ظهور الإعلام الرسمي، وتمكنه من القدرة على التشكيل ، فكثيرا ما يظهر الإعلام البديل في الساحة الإعلامية في أشكال مختلفة ، وذلك حسب المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع ونوعية الفاعلين الذين يستعملون الإعلام البديل ، وتعتبره الإشاعات والنكات الشعبية والسياسية التي تعتمد عليها الشعوب العربية ضربا من ضروب الإعلام البديل تلجأ إليه هذه الشعوب عندما تشعر بالإعلام الرسمي لا يمنحها فرص التعبير ، الحر عن مواقفها وتطلعاتها أولا يستجيب لرغباتها أو عندما تجرم القوانين حرية الرأي والتعبير أو تعمل على تقييدها على أقل تقدير، أو عندما تصنف الدولة حرية إصدار الصحف وحرية البث الإذاعي والتلفزيوني لذا تصبح الإشاعات والنكات مجرد محاولة لإيجاد مخرج من هذا المناخ الخانق لحرية الرأي والتعبير وعندما دخلت المنطقة العربية عصر الانترنت بداية من أواسط عقد التسعينيات من القرن الماضي ، اكتسب الإعلام البديل زحما كبيرا وأبعاد مجسمة وأتاح أدوات جديدة غير مسبوقة في مجال حرية الرأي وللتعبير" (1)

"ويرى البعض أن الإعلام البديل في عصر الانترنت يعتبر استجابة لجمود الإعلام السائد أو تكلس معظمه وتبعيته لجهات رسمية وقد ارتبط الإعلام السائد Mainstream Media بالرقابة والأحادية وضعف الأداء وغير ذلك من المعوقات ، وهناك آليتان مثيرتان وشائعتان تواكبان هذا النوع من الإعلام "الغربة" وتحديد الأولويات وتشير هذا النوع "الغريبة" أو حراسة البوابة إلى قدرة شخص أو هيئة رقابية على منع إجازة أو تحرير ما يتم نشره أو بثه ، أما تحديد الأولويات فيعني قدرة الإعلام على جذب اهتمام الجماهير إلى قضايا أو شخصيات محددة ودفع قضايا وشخصيات أخرى إلى الظل وهو ما يعرف بظاهرة "التهميش الإعلامي" وتقع الجماهير ضحية هاتين الآليتين.

(1)- شريف درويش اللبان ، مدخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت ، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2011، ص 89.

وفي ظل هذه الهيمنة الإعلامية للإعلام السائد تبرز قدرة المواطن العربي على مقاومة الإعلام السائد عبر التعرض لمصادر المعلومات التي تتسق مع قيمة وموافقة واتجاهاته والابتعاد عن الإعلام الذي يصطدم مع تلك القيم والمواقف والاتجاهات.

حيث يقوم ناشطو الإعلام البديل بالمعلومات اللازمة للحراك الاجتماعي والسياسي مثل تفاصيل اللقاءات والاعتصامات والتظاهرات ، وعناوين الشخصيات والجهات المستهدفة بالاحتجاج ، مشكلين بذلك شبكات تضامنية بين المهتمين بقضايا الجمهور ، وهكذا فإن الإعلام البديل⁽¹⁾ "يتجاوز تقديم المعلومات إلى التحفيز والحشد والإثارة.

إن الإعلام البديل يمثل في رأينا جرس إنذار لوسائل الإعلام التقليدية من جرائد ، تلفزيون ، إذاعة التي تتميز بغياب صفة التفاعلية التبادلية وتدفق الاتصال في اتجاه واحد فقط"⁽²⁾ ، حيث يري البعض أنه رغم المشكلات العديدة التي يئن تحت وطأتها الإعلام التقليدي ، إلا أن الإعلام البديل يعاني أيضا مجموعة من المشكلات الأخرى قد لا تجعله الحل الأمثل، وقد جعله أكثر خطر على المنظومة الثقافية الأمة العربية ، حيث يعاني الشارع العربي مشكلات جمة في التفكير تجعل آراءه اقرب إلى السطحية والتعميم ومرتبطة أكثر بالشائعات والشعارات الإيديولوجية التي تلاقي هواه ، حتى لو يقف المنطق إلى جانبها ولم يؤديها التاريخ والعلم"⁽³⁾

إحصائيات الإعلام البديل في الدول العربية:

بحسب البحث الذي أجرته وكالة الأبحاث ، الإعلام البديل زاد الإنفاق على الإعلام البديل في الولايات المتحدة الأمريكية حتى وصل إلى 43.73 مليار دولار عام 2007، بزيادة نسبتها 22% وقد تناول البحث 18 وسيلة رقمية جديدة غير تقليدية بواقع 1.16 من الإنفاق العام على الدعاية عام 2007، حيث زادت من 9.7% عام 2002 بزيادة 7.21%

(1)-شريف درويش اللبان ، نفس المرجع، ص 90.

(2)- بوصات اليمين ، الشباب والأنترنت ، جامعة سطيف، الهضاب ، 2013.

(3)- عبدا الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2012 ص175.

سنويا ويتوقع المخططون أن تستمر الزيادة في الإنفاق على الإعلام البديل نسبة 17% عام 2012 ليصل إلى 82.160 مليار دولار ليمثل الإعلام البديل 6.26% من سوق الإعلام. وترجع الزيادة في الإنفاق على الرعاية البديلة إلى فقدان الثقة في الإعلام التقليدي. ورغم أنه لا توجد لدينا في المنطقة العربية إحصائيات توضح مؤشرات لإنفاق على الإعلام البديل ، إلا أنه توجد بعض الإحصائيات التي ترصد الظاهرة بشكل عام ، لعل منها تقرير "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار " بمجلس الوزراء الذي ذكر أن عدد المدونات المصرية بلغ 160 ألف مدونة حتى أبريل 2008 بنسبة بلغت 7.30% من المدونات العربية و 2.0% من إجمالي المدونات على المستوى العالمي، وبلغت نسبة المدونات النشيطة 3.48% ويقدر عدد المدونين المصريين أكثر من 2.162 ألف مدون ، وأغلب للمدونات" (1) "قاهرية بنسبة 1.82% وأوضح التقرير أن 9.18% من المدونات ذات الطابع السياسي وخلال ، ورشة عمل نظمتها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بالمشاركة مع "فريدرش ناومن" الألمانية بعنوان المدونات وحقوق الإنسان 2009 ، أن العالم به 184 مليون مدونة منها 4.24% داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بينما يبلغ عددها في مصر 230 ألف مدونة فقد أوضح أن إيران تعادل دول العالم العربي بالكامل في عدد مستخدمي الانترنت.

ومن جهة أخرى تحتل مصر المرتبة الأولى في المنطقة العربية من حيث استخدام موقع Face book، حيث يضم موقعها 913.594 مشتركاً وقد استطاع الموقع في فترة وجيزة أن يستقطب عددا كبيرا من مستخدمي الانترنت في العالم العربي منذ 2007 إلى غاية 2008 ومن خلال متابعة المتضمن إلى كل شبكة من شبكات الدول العربية تبين أن العدد قد وصل إلى 4.1 مليون مشترك وقد احتفظت مصر بالمرتبة الأولى ثم يليها لبنان والسعودية في المرتبة الرابعة بحوالي 159 ألف مشترك ، وتعتبر شبكة المغرب من أسرع الشبكات نموا في الفترة المذكورة ، حيث حقق ارتفاعا مقداره 1551% وهو ما يعد أعلى معدل نمو بين شبكات الدول العربية"

(1)- عبدا الرزاق محمد الدليمي، نفس المرجع، ص 122.

مفهوم موقع الفيس بوك : " هو موقع خاص بالتواصل الإجتماعي يتيح نشر الصفحات الخاصة و ، قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص" (1)

" يعرف عبد الله عامر الفيس بوك بأنه من المواقع التي تعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت أسسه طالب في جامعة "هارفارد" عام 2004 والان تخص عدد مستخدميه آل 75 مليون مستخدم، حيث يعد الفيس بوك Face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم و، كذلك يمكن المستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية" (2) .

" عندما جلس مارك جوكربيرج 23 عاما أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت ، كان لديه هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع الطلبة بولعة الشديد بالانترنت بشكل تقليدي ، مثلا لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة أو بساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذ تم بنجاح سيكون له شعبية خارقة ، حيث أطلق جوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام 2004 وحقق نجاحا سريعا في وقت قصير فسرعان ما لقي الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم.

الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة الجامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع

(1)- عبد الله عامر، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا في مجلة العلوم التكنولوجية ، العدد 14، جامعة البتراء ، اليمن ، 2007، ص 06.

(2)- marcel Danesi : Dictionary of media and Communications, M.E. Sharpe. New York 2009 -

الفيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006م ، ثم قرر جوكربيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم حاليا وبأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة ، حيث تلقى جوكربيرج عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي إلا أنه فاجأ كثير من حوله برفض العرض وتوقع الكثير أنه يندم على هذا الرفض ، خاصة وأنه جاء بعد عام واحد فقط من قيام شركة "نيوزكوربوريشن" التي يمتلكها المليونير الاسترالي روبرت كير ودوخ بشراء موقع "ماي سبيس" وهو موقع للعلاقات الاجتماعية بمبلغ 580 مليون دولار ، أما سبب رفض جوكربيرج لهذا العرض فيرجع إلى أنه رأى قيمة شبكته اعلي كثيرا من مبلغ المعروض" (1)

" كما وجه موقع الفيس بوك العديد من الدعاوي القضائية من عدد رفاق جوكربيرج السابقين الذين يزعمون أن الفيس بوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى" (2)

مميزات الفيس بوك:

إن حدود شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك تقتصر على:
- إتاحة الفرصة للتعارف وطرح الأفكار والتعبير عن الرأي.

(1)-عبدلرزاق محمد الدليمي، نفس المرجع، ص 188.

(2)-فتحي حسين عامر ، ط1، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، القاهرة العربي للنشر والتوزيع 2011، ص 204..

- الأكثر شهرة في جميع أنحاء العالم على دراية بأمر كثيرة عن مستخدميها لدرجة تفوق تصورهم إلى حد كبير.
- الاحتفاظ الموقع بالمعلومات الشخصية عن مستخدميه.
- وضع رسوم بيانية قياسية لأحلام وأمال ومعنويات العالم بأسره" (1).
- " سهولة استرجاع محتويات البيدج الموجودة على الحائط حسب التاريخ.
- عرض المواضيع على الصفحة الرئيسية.
- تثبيت المواضيع المميزة أعلى الصفحة كما بالصورة .
- إرسال الرسائل من طرف المشتركين والرد عليها.
- في حالة وجود تعليقات غير مرغوب فيها يمكن استخدام خاصية سييام لحذف ذلك بالضغط على Not Sparrn " (2).
- " إضافة تصميم مميز عن موضوع الصفحة (صورة الغلاف).
- ضبط الصورة بعد وضعها على الحائط وعرضها بشكل مناسب عن طريق لضغط على القلم وأعلى الصورة واختيار "الموس" .
- وجود تطبيقات الترحيب للزوار.
- احترافية صفحة الترحيب باستخدام أكواد Fbml, html. Css اويد بدون أكواد باستخدام inipa(3).

(1)- عبدا لرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2012 ص175.

(2)- مميزات الفيس بوك: [www. Conda aicanllkir- blog spot](http://www.Conda.aicanllkir-blogspot)

(3)- <http://www.ennahar online.com/ar>

قائمة الجداول

47	الجدول رقم 1 يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس
74	الجدول رقم 2 يبين توزيع العينة حسب متغير السن
48	الجدول رقم 3 توزيع العينة حسب المستوى الثانوي
48	الجدول رقم 04: مدة استخدام المبحوثين لموقع الفيس بوك
49	الجدول رقم 5 يبين الوقت المستغرق لأفراد العينة والإبحار في الفيس بوك
50	الجدول رقم 6 بين الوقت المستغرق في استخدام الفيس بوك لكلا الجنسين:
50	الجدول رقم 07 : أماكن استخدام أفراد العينة موقع الفاييس بوك
51	الجدول رقم 08 : يبين أماكن استخدام أفراد العينة لموقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس
51	الجدول رقم 09 : يبين الفترات المساعدة في استخدام الفاييس بوك
52	الجدول رقم 10 : يبين الفترات المساعدة في استخدام الفيس بوك حسب متغير الجنس
53	الجدول رقم 11 : يبين الخدمات التي يقدمها موقع الفاييس بوك لأفراد العينة
54	الجدول رقم 12 : يبين الخدمات المفضلة للفايس بوك حسب متغير الجنس
54	الجدول رقم 13 : يبين اللغة الأكثر استخداما في موقع الفاييس بوك
55	الجدول رقم 14 : يبين اللغة الأكثر استخداما في موقع الفاييس بوك حسب الجنسين
56	الجدول رقم 15 : يبين مساهمة الفيس بوك في تغيير سلوك أخلاق أفراد العينة
56	الجدول رقم 16 : يبين مساهمة الفيس بوك في تغيير سلوك أخلاق أفراد العينة حسب متغير الجنس
57	الجدول رقم 17 : يبين مع من يتواصل المتمدرس عبر موقع الفاييس بوك
58	الجدول رقم 18 : يبين مع من يتواصل المتمدرس عبر موقع الفاييس بوك حسب متغير الجنس
59	الجدول رقم 19 : يبين مجالات استخدام موقع الفاييس بوك

60	الجدول رقم 20 : يبين مجالات استخدام موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس
60	الجدول رقم 21 : يبين الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك
61	الجدول رقم 22 : يبين الهدف المراد من استخدام موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس
62	الجدول رقم 23 : يبين تمكن الفايس بوك من تلبية حاجات ورغبات المت مدرس (المراهقين)
62	الجدول رقم 24 : يبين تمكن الفايس بوك من تلبية حاجات ورغبات حسب متغير الجنس
63	جدول رقم 25 : يبين توزيع الهيئة حسب الإدمان على موقع الفايس بوك
63	جدول رقم 26 : يبين توزيع العينة حسب الإدمان على الفايس بوك حسب متغير الجنس
64	جدول رقم 27 : يبين تفاعل المت مدرس مع موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس
65	جدول رقم 28 : يبين نظرة المت مدرس إلي موقع الفايس بوك حسب متغير الجنس
66	جدول رقم 29 : يبين نوع المواضيع التي يتفاعل معها المت مدرس حسب متغير الجنس
67	جدول رقم 30 : يبين أن الفايس بوك وسيلة للتثقيف حسب متغير الجنس

قائمة المصادر والمراجع

المراجع اللغة العربية :

1. إبراهيم خليل إبراهيم ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2009.
2. أسامة بن مساعد المحيا اشرح ميسر في كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية ، الرياض ، 2001.
3. إسماعيل عبد الفتاح ، عبد الكافي ، المراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة ، هبة النيل العربية ت القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2011.
4. بوحوش عمار ، دليل البحث العلمي في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للفتوت والطباعة ، الجزائر ، 1984.
5. توماس جون خوري ، الشخصية ، المؤسسات الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، 1996.
6. جمال مجاهد أماني ، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة مصر ، 2009.
7. خلدون عبد الله ، الإعلام وعلم النفس ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن الطبعة الأولى ، 2010.
8. رواية هلال أحمد شتا ، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2006.
9. شريف درويش ، مدخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الأنترنت ، الطبعة الأولى ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 2011.
10. عادل أمينة ظن الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي في المكتبة ، مكتبة صناعات الحياة ، مصر ، 2009.
11. عاطف عدلي العبد ، نه عاطف العبد ، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008.

12. عامر عبد الله ، الفايستوك وعالم التكنولوجيا ، العدد 14 ، جامعة البتراء ، اليمن 2007.
13. عامر فتحي حسين ، وسائل الاتصال الحديث من الجريدة إل الفايست بوك ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 .
14. عبد الرزاق محمد دليمي ، مدخل إل وسائل الإعلام الجديدة ، ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
15. عصام نور ، سيكولوجية المراهقة ، كلية الأداب ، جامعة الزقازيق ، الاسكندرية 2004 .
16. عيسوي عبد الرحمن ، سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل والمراهق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت.
17. كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007.
18. كمال دسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، لبنان الطبعة الأولى ، د.ت .
19. محمد عبد الحميد ، الاتصال والإعلام عل شبكة الانترنت ، علم الكتب ، القاهرة الطبعة الأولى ، 2007.
20. مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة نفسية ، دار الهلال ، بيروت ، 1981.
21. مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفل والمراهقة ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، د.ت.
22. مصطفى فهمي ، سيمولوجية التكلم ، دار مصر للطباعة ، د.ت.
23. مصطفى محمد ، عبد العزيز ، سيكولوجية فنون المراهقين ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة الطبعة الرابعة ، 2003.
24. ممدوح عبد الله ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير الإلكتروني ، دار وائل للنشر ، جامعة الشرق الأوسط ، الطبعة الأولى ، 2011.

25. نادية شرادي ، التكييف المدرسي للطفل والمراهقة عل ضوء التنظيم العقلي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، 2011.

26. نجيب زكي محمد ، أسس البحث العلمي ، دار المعارف القاهرة ، 1982.

المعاجم والقواميس :

27. الفار محمد جمال ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2006.

28. المعجم الوسيط 1961.

المجلات والدوريات :

29. مجلة دورية مستقلة متخصصة تعني بالبحوث العلمية والدراسات الفلسفية العميقة ، العدد الثامن ، 2011.

المذكرات :

30. عبد الله ممدوح ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي ، جامعة الأوسط ، الأردن ، 2011.

31. اليمين بوصنان ، الشباب والأنترننت ، جامعة سطيف الهضاب ، 2013.

المواقع الالكترونية :

32. [www. Conda aicanllkir- blog spot](http://www.Conda.aicanllkir-blogspot)

33. [http://www.ennahar online.com/ar](http://www.ennaharonline.com/ar)

المراجع باللغة الانجليزية

34. marcel Danesi : Dictionary of media and Communications,M.E. Sharpe. New York 2009 .

35. Lewerrichard and hultsch . David humamdeveloppement new yourk m c crourelill 1983 ..

مقدمة :

فتحت المعلومات عصرا جديدا للبشرية يقارن بعصر الثورة الصناعية التي غيرت كثيرا من أوجه النشاط الإنساني ، و جاءت ثورة المعلومات لفتح آفاق جديدة للمعرفة و الثقافة ، حيث أصبح الإنسان قادرا على التواصل مع الآخر دون حواجز أو موانع ، و تعددت مصادر المعرفة التي يمكن أن ترفع السوية الثقافية للمتعاملين معها، و لعل ابرز وسائل الاتصال الحديثة تأثيرا في ذلك و هي الوسائل التقنية كشبكة الانترنت و البريد الإلكتروني (EMAIL) و الرسائل الهاتفية النصية (SMS) التي تجاوز دورها كوسيلة للاتصال إلى مصدر من مصادر الثقافة و المعرفة .

فشبكة الانترنت أصبحت مصدرا مهما للوصول إلى المعلومات سواء كانت معلومات متخصصة أو عامة و سواء كانت مقروءة أو مسموعة أم مرئية مع تيسير سرعة الوصول إلى المعلومة و سهولة الحصول عليها و تعددها حيث تزداد المادة المطروحة على شبكة الانترنت يوما بعد يوم ، فهناك اليوم ملايين الكتب و الدراسات و المقالات و الأبحاث التي يمكن للإنسان الاستفادة منها بسهولة وتجاوز الإنسان بذلك الجهد الكبير الذي كان يبذله للحصول على هذه المعلومة في وقت واحد و مكان واحد ، وصولا إلى ظهور الجيل الثاني للانترنت للاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية و من بين هذه المواقع موقع الفاييس بوك الذي حقق نجاحا كبيرا في دعم التواصل و الترابط بين الطلبة عامة و الشباب خاصة حيث أصبح يستخدم لأغراض مختلفة كالترفيه ، التسلية ، نشر المعلومات في نطاق واسع.

و على أساس ما سبق ذكره حاولنا تسليط الضوء على الطلبة المراهقين الذين يستخدمون موقع الفاييس بوك و ما ينجم عنه من تغير في السلوك من خلال الاتصال و التواصل حيث أصبحوا مبرمجين أليا في استخدام الفاييس بوك حيث تضمن موضوعنا ثلاث أقسام تمثلت في القسم المنهجي ، القسم النظري القسم التطبيقي على النحو التالي:

الجانب المنهجي : تضمن هذا الجانب شرح الموضوع من خلال تحديد الإشكالية التي تفرعت إلى فرضيات ثم العمل على تحديد المفاهيم و التطراً إلى الخلفية النظرية التي تناسب موضوعنا.

الجانب النظري : تضمن الجانب النظري ثلاث فصول و لكل فصل منها يحتوي على ملخص و ثلاث مباحث و هي كالتالي : الفصل الأول بعنوان المراهق و السلوك يحتوي على ثلاث مباحث ، المبحث الأول السلوك و أنواعه أما الثاني معني المراهقة و مراحلها أما المبحث الثالث فتضمن الخصائص العامة للمراهق أما الفصل الثاني بعنوان الشبكات الاجتماعية يتضمن ثلاث مباحث ، المبحث الأول الشبكات الاجتماعية و نشأتها ، المبحث الثاني أنواع الشبكات الاجتماعية ، المبحث الثالث خصائص الشبكات الاجتماعية، أما الفصل الثالث بعنوان الإعلام البديل و الفاييس بوك في الواقع الافتراضي يضم ثلاث مباحث ، المبحث الأول الإعلام البديل ، المبحث الثاني إحصائيات الإعلام البديل في الدول العربية أما المبحث الثالث الفاييس بوك و مميزاته .

الجانب التطبيقي و يخص هذا الجانب تحليل و تفسير معطيات الدراسة و عرض النتائج من الجداول ثم استنتاج نتائج الدراسة و الخاتمة .

ملخص الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها اتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " يؤدي إلى :

➤ بالرغم من تمكن موقع " الفيس بوك " من تحقيق حاجات وإشباعات المتمدرس المراهق إلا أنه يؤدي إلى ضياع الوقت وابتعاده عن أداء واجباته الدراسية وإهماله لها فبضرورة يعد سببا في تراجع التحصيل الدراسي خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا .

➤ العزلة الاجتماعية من خلال قضاء كل الأوقات في التصفح في الموقع وفي هذه المرحلة - المراهقة - تتطلب المراقبة والنصح والإرشاد وهذا ما يؤدي بالمتمدرسين إلى التخبط في المشاكل والصعاب فيحدث ما لا يحمد عقباه .

➤ الانغماس في عالم التقليد في شتى المجالات .

➤ الانحلال الخلقى من خلال تصفح مواقع إباحية وبالتالي يؤثر على سلوك المراهق بالسلب.

➤ جذب المراهقين إلى الانضمام لاتفاقات على الانتحار في الوقت الذي يعتقد فيه الأبواب أنهم يقومون بأداء واجباتهم المدرسية .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول " التواصل الاجتماعي في أوساط المتدربين " الفاييس بوك" نموذجاً
بثانوية خضرة – مستغانم –

نرجو منكم تقديم المساعدة من خلال الإجابة على أسئلة الإستمارة بكل شفافية ودقة وتؤكد
أن هذه المعلومات التي تدلني بها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.
ملاحظة : ضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

تحت إشراف الدكتور
د. العربي بوعمامة

من إعداد الطالبة :
بوخاتم سعدية

السنة الجامعية : 2014 – 2015

السمات العامة :

الجنس : ذكر أنثى

السن : 15 – 18 19 - 22

المستوى الثانوي :

أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

المحور الأول : أنماط استخدام الفاييس بوك

1. منذ متى وأنت تستخدم الفاييس بوك ؟

أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من ثلاث سنوات

2. كم تستغرق في التفاعل مع مضامين الفاييس بوك ؟

من ساعة إلى ساعتين من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات أكثر من أربع ساعات

3. ما هي الأماكن المفضلة لاستخدامك الفاييس بوك ؟

المنزل مقاهي الإنترنت الثانوية

4. ما هي الفترات التي تساعدك في استخدام الفاييس بوك ؟

صباحا مساء ليلا

المحور الثاني : دوافع استخدام الفاييس بوك ؟

1. ما هي خدمات الفاييس بوك المفضلة لك ؟

الألعاب الدردشة التعليقات

6. ما هي اللغة المستخدمة لمشاركتك في الفاييس بوك ؟

عربية فرنسية إنجليزية مختلطة

7. هل الفاييس بوك ساهم في تغيير سلوك المتدرس ؟

بصفة كبيرة بصفة متوسطة نوعا ما

8. مع من يتواصل المت مدرس عبر موقع الفاييس بوك ؟

الأهل الأصدقاء الأساتذة

المحور الثالث : دور الفاييس بوك في التفاعل بين المراهقين ؟

9. في أي مجال تستخدم الفاييس بوك ؟

اكتساب ثقافة جديدة الترفيه اكتساب أصدقاء جدد

10. ما هو الهدف المراد من استخدامك للفاييس بوك ؟

تعليمي اجتماعي سياسي

11. هل تمكن الفاييس بوك من تلبية حاجاتك ورغباتك ؟

بصفة كبيرة بصفة متوسطة بصفة قليلة

12. هل أصبحت مدمن على الفيس بوك ؟

بصفة كبيرة بصفة متوسطة بصفة قليلة

13. ما مد تفاعلك مع موقع الفاييس بوك ؟

بصفة كبيرة بصفة متوسطة بصفة قليلة

14. ما هي نظرتك إلى الفاييس بوك ؟

سلبية إيجابية عادية

15. ما نوع المواضيع التي تتفاعل معها ؟

ثقافية سياسية اجتماعية دينية

16. هل الفاييس بوك وسيلة للتنقيف ؟

موافق محايد معارض

الإهداء

الحمد لله والشكر له دائما الذي أعاننا على هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على
حبيبنا المصطفى.

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي رحمه الله وإلى والدتي العزيزة أطل الله في عمرها التي
كانت سنداً لي في السراء والضراء " عائشة " كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل
أفراد عائلتي كبيراً وصغيراً

وإلى صديقاتي وزميلاتي في الجامعة وإلى أساتذة علوم الإعلام والاتصال وإلى كل من
علمني حرفاً من الابتدائي إلى الجامعة وإلى جميع الكتاكيت الصغار ياسر ، عبد الإله ،
صهيب ، نور رميسة ، شيماء ، إشراق ، مروة ، عبد القادر ، محمد رضا ، آية ، دعاء
وإلى زوجي " العجال " وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

سعدية

1_ الدراسة الاستطلاعية :

قمت بدراسة و ملاحظة أولية في ميدان البحث اتضح من خلال ذلك أن هناك نوع من الاتصال يسود داخل الوسط الثانوي و منه قمنا بصياغة الفرضيات و مجموعة من أسئلة الاستمارة بعد إجرائنا لنوع من الآراء لعينة من المراهقين يدرسون في الثانوية

2_ تحديد الإشكالية :

إن الانترنت أحدثت ثورة في الاتصال بين البشر فخلفت فضاءات ديمقراطية تفاعلية للنقاش و تبادل الآراء ، أتاحت للأفراد فرصة إقامة العلاقات المباشرة فيما بينهم بصورة آنية تفاعلية عن طريق البريد الإلكتروني كوسيلة للتواصل و تبادل الحوار أو عن طريق منتديات و حلقات النقاش التي تستعرض مواضيع مختلفة لنقاش الآراء و المواقف ، و يمكن للفرد الاشتراك في النقاش و الإدلاء لموقفه بكل حرية دون حواجز نفسية أو إحساس بأنه مراقب فهو غير خاضع لأي ضغوط أو رقابة من أي جهة كانت ، فشبكة الانترنت هي فضاء مفتوح للاتصال و نقشي الأسرار الشخصية للمشاركين ، كما يمكن لأي شخص أو جماعة أن يبني له موقعا على شبكة ليقول ما يشاء أو أن ينظم إحدى الجماعات و المجتمعات الافتراضية المتواجدة كثيرا في الشبكة ليناضل من اجل موقف أو قضية معينة فمثلا يمكن التراسل مع السياسيين و الرؤساء عن طريق البريد الإلكتروني ، أو أن يرفه عن نفسه بتحميل الألعاب الإلكترونية أو الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى على الخط ، يمكن أيضا إنشاء المدونات الإلكترونية و منتديات النقاش و تخصيصها لقضايا معينة فيصبح الفرد يملك إمكانية التعبير عن آرائه و قدرته على نشرها و كسب قراء و متابعين ، في حين يتعذر عليه نشرها في الصحافة الكلاسيكية المطبوعة التي تفرض قيودا على النشر ، تمكن الانترنت روادها من تحميل الكتب و المقالات و الدراسات و المكتبات و مواقع المجلات العامة و المتخصصة.

لقد أصبحت الانترنت منبرا اتصال لآخر للفرد للتعبير عن آرائه و توجهاته فهي قناة تربط بين الأفراد و السلطات السياسية في عملية الاتصال السياسي بحيث تسمح بتدفق المعلومات و الآراء في اتجاهين من السلطة السياسية إلى الأفراد و من الأفراد إلى السلطة السياسية أي بصورة تبادلية تفاعلية ، بمعنى أن عملية الاتصال في هذه الحالة تأخذ صورة الاتصال الشخصي بين فردين حيث يوجد الاتصال ثم رد الفعل على عكس وسائل الإعلام التقليدية (الجرائد ، التلفزيون و الإذاعة) التي تتميز بتدفق الاتصال في اتجاه واحد فقط الوسيلة الإعلامية إلى الجمهور و بالتالي تغيب صفة التفاعلية التبادلية في هذه الحالة وتبرز صفة توجيه الاتصال و السيطرة عليه ، كما أكدت التكنولوجيا الحديثة بغرس فعاليتها غصبا عنا ففرضت وجودها أمام فئة المراهق حيث كان لها الأثر على هذه الفئة من المجتمع إذا عملت على تغيير أنماط حياتهم اليومية و علاقاتهم الاجتماعية و حباها إلى التطور الذي أدى إلى الانبهار الذي مازال قائما بين هذه الفئة و هذا ما جعلنا نتساءل عن الاتصال بين المراهقين في ظل إنتشار الفاييس بوك و من هذا السياق نطرح إشكالية الموضوع في التساؤل التالي : هل يؤثر موقع التواصل الاجتماعي الفاييس بوك على سلوك المراهق من الناحية الأخلاقية ؟

حيث يتفرع هذا الإشكال إلى عدة تساؤلات؟

_ مع من يتواصل الطالب المراهق عبر موقع الفاييس بوك؟

_ في أي مجال يستخدم الطالب المراهق موقع الفاييس بوك ؟

_ هل يؤثر موقع الفاييس بوك على سلوك المراهقين ؟

الفرضيات :

1_ يؤثر الفاييس بوك سلبا على الاتصال في أوساط المراهق من ناحية اكتساب الأخلاق

2_ يستخدم المراهق الفاييس بوك من أجل التفاعل لتوسيع دائرة الحوار و النقاش .

3_ تختلف استخدامات المراهق لموقع الفاييس بوك حسب اهتماماته و رغباته.

4_ تحديد الموضوع :

أصبحت شبكة الانترنت الشغل الشاغل و الهدف الأسمى داخل حياة المراهق فأصبح الاتصال عبر وسيلة افتراضية تتميز بالتطور و الحداثة و تزودنا بالأفكار و المعلومات حيث أصبح العالم قرية صغيرة جدا بفضل التكنولوجيا الحديثة في ظل التشبيك الاجتماعي و بالأخص موقع الفاييس بوك و لعل هو موضوعنا .

5_ أسباب اختيار :

*أسباب ذاتية :

_أنني أحد المشتركين في موقع الفاييس بوك .

_ معرفة في أي مجال يستخدم المراهق موقع "الفايس بوك".

_ أريد معرفة تأثيره على مستخدميه .

_ رغبتني في تسليط الضوء على هذا الموضوع بالضبط.

الأسباب الموضوعية :

* عرف موقع الفاييس بوك مفهوم جديد في مجال الإعلام و الاتصال و مدى أهميته في المجتمع بصفة عامة و عند المراهق بصفة خاصة أدى بنا إلى ضرورة علاقة المراهق بالموقع الاجتماعي على الانترنت و خاصة موقع الفاييس بوك لذا يجب كشف العلاقة الموجودة بينهما .

* فتح المجال لمعرفة نوايا المشترك و رغبتنه في الاشتراك مع موقع الفاييس بوك.

*الرغبة في تسليط الضوء على المشترك المراهق بالذات لمعرفة في أي مجال يستخدمه.
*معرفة الأوقات التي يشارك فيها المراهق هذا الموقع.

أهداف الدراسة :

تبقى عملية البحث متواصلة يسعى الباحث من خلالها إلى تحقيق أهداف علمية و عملية تتمثل في :

- *التعرف على أسباب و دوافع استخدام المراهق للفيس بوك .
- *معرفة الرغبات و الإشباعات التي يتناولها المراهق من هذا الموقع .
- *كشف العلاقة الموجودة بين المراهق و الفيس بوك .
- *محاولة الوصول إلى الطريقة التي يتعامل بها المراهق مع الفيس بوك على مدى انتشار الفيس بوك في أوساط الطالب الثانوي .

أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تتجسد في إبراز الدافع الذي يدفع المراهق لاستخدام موقع الفيس بوك و كيفية تأثر المراهق الثانوي بهذا الموقع و ما مدى تعلقه به و كذلك الوصول إلى التعرف على التغيرات الفيزيولوجية و الاجتماعية التي تلحق بفئة المراهقين.

تحديد المفاهيم :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم هي عملية مهمة في البحث العلمي يجب التطرأ إليها لتفادي الخلط بين الدراسات العلمية يمكن أن يحمل المصطلح ذاته مفاهيم عديدة تجعل الباحث يخرج عن موضوعه و من مفاهيم نذكر :

1_شبكات التواصل الاجتماعي : هي مواقع على الانترنت يلتقي عبرها أشخاص أو جماعات أو منظمات تتقاطع اهتماماتهم عند نقطة معينة أو أكثر سواء تعلق الأمر بالقيم

أو الرؤى أو الأفكار أو التبادلات أو الصداقة أو العلاقات الحميمة أو القرآنية أو الهوائية أو البغض أو العداوة أو التجارة أو غيرها" ¹

2_ التأثير:

*اصطلاحاً: " هو إحداث تغييرات في السلوك و التفكير و تتمثل في التغييرات الحاصلة نتيجة للتعرض لوسائل مختلفة و لهذا تعمل عند إجراء البحوث على قياس ما تحدث من تأثيرات في السلوك و التفكير" ²

*إجرائياً: هو تغيير سلوك و أفكار المتمدرس المراهق عن طريق تعامله و اتصاله مع موقع الفاييس بوك و حسب اللغة المستخدمة في التواصل مع الآخرين.

3_ السلوك

:

هو رد فعل فيسيولوجي أو نفسي بين البنية و الوسط الذي يعيش فيه الفرد أو المراهق" ³

4_ المراهق :

لغويا : رهبق فلان رهقا ، سفه ، وحمق وجهل و ركب الشر و الظلم و غش المآثم

راهق الغلام : قارب الحلم و يقال أيضا : راهق الغلام الحلم" ⁴

*اصطلاحاً: "يجب أن نفسر مصطلح المراهقة Adolescence على انه مرادف

لمصطلح البلوغ أو الشباب إذا أن المراهقة تعني مجموعة من التغييرات المتميزة

الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية" ⁵

*الفايس بوك : Facebook :

¹ - محمد عبد الحميد الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ط1 عالم الكتب القاهرة 2007 ص128
² - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، دار المشرق الثقافي، الأردن، عمان، 2006، ص52
³ - توما جورج خوري، الشخصية، المؤسسات الجامعية للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان 1996، ص22 .
⁴ - المعجم الوسيط 1061 ص 379 .
⁵ - عصام نور سيكولوجية المراهقة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، الإسكندرية، 2004، ص15 .

أ- اصطلاحاً : "هو اكبر وأشهر مواقع العلمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية و التعرف و بناء الصداقات على الإطلاق، يتم التسجيل فيه مجاناً و سهل يستطيع أي شخص أن يستخدمه"¹

ب- إجرائياً: هو موقع أو نوع من أنواع المواقع الاجتماعية عبر شبكة الانترنت المستقطبة لفئة المراهقين بكمية هائلة عن طريق الاشتراك فيه .

¹- فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الفيس بوك ، ط1 ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2011، ص205 .

الدراسات السابقة :

1_ مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام و الاتصال لعنوان " الاتصال الشبكي في أوساط الطلبة الجامعيين (الفايس بوك نموذج) دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين مستغانم , تحت إشراف الدكتور "العربي بوعمامة " من إعداد الطلبة فوناس فتيحة ، طبوري عبد القادر جامعة مستغانم

إشكالية الدراسة : ما مدى تفاعل الشباب في ظل انتشار مواقع التشبيك الاجتماعي الفايس بوك نمونجا ؟

فرضيات الدراسة :

*- يستخدم الشباب الفايس بوك من أجل التفاعل لتوسيع دائرة النقاش يؤثر الفايس بوك سلبا على الاتصال في أوساط الشباب من ناحية إكتساب الثقافة

*- تختلف استخدامات الشباب للفايسبوك حسب رغباتهم و إهتماماتهم

*- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال دراسة لواقع الانترنت في صناعة الرسائل الإعلامية، مداح رابح و إسماعيل حبيب جامعة مستغانم

إشكالية الدراسة : هل الإعلام البديل يعد أكثر مصداقية من الإعلام التقليدي ؟ و كيف ذلك ؟.

فرضيات الدراسة :

- الإعلام البديل و ما يحتويه من تفاعلات الكترونية مباشرة حول تفاعلات المجتمع بان ظاهرة مؤثرة في تحريك السياسة و قاداتها .

- وقرة الإعلام البديل أدوات تكنولوجية تسخر خدمة حرية الرأي و الرأي آخر

- تحول اليوتوب من خلال نقله للأحداث من وسيلة للتواصل الاجتماعي إلى وسيلة التغطية الأحداث و سرعة نقلها .

الدراسة الثالثة : دراسة Sonia Livingstone 2008 بعنوان "استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية من أجل الحميمة و الخصوصية و التعبير عن ذات "بحث ظاهرة الانفجار الحادث في تنامي مواقع الشبكات الاجتماعية مثل "فيس بوك و ماي سبيس و بيبو و فريند ستر و الذي ينظر إليه باعتباره فرصة شيقة و خاصة بين الشباب ، في حين يميل الجمهور إلى النظر برؤية إلى هذه المواقع و خاصة بين الجمهور الذي ينتمي إلى الجيل الذي كان لديه أصدقاء عديون و لكن كان إحساسه أقل بالخصوصية و من هنا سعت الدراسة إلى اكتشاف ممارسات المراهقين على الشبكات الاجتماعية من أجل اكتشاف كيفية إحداث التوازن بين العرض و المخاطر على شبكة الإنترنت و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- تكونت شخصيات المراهقين من خلال التفاعل مع الآخرين

- يتم تحقيق الذات بالنسبة لمراهق اليوم من خلال التوازن الواعي و الدقيق بين العرض و المخاطر التي تتضح من خلال الاتصال عبر الانترنت¹

الخلفية النظرية : نموذج الحاجيات و الإشباعات

¹- شريف درويش اللبان ، مدخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني ، ط1 دار العالم العربي ، القاهرة ، سنة 2011 ، ص 72.

" حيث نقول هذه النظرية أن جزءا هاما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد ، وهم يقومون باختيار وسائل الإعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثل قال مارك ليبقى هناك ؟ أهداف استخدام الناس لوسائل الإعلام مراقبة البيئة ، التوجه المعرفي ، عدم الرضا ، التوجه العاطفي، التسلية" ¹

نظرية التأثير البعيد المدى : " ظهرت هذه النظرية فترة السبعينيات لعجز نظرية التأثير المحدود على تفسير أثر وسائل الاتصال الجماهيرية على المدى البعيد و اكتفائها بدراسة الأثر الفوري و أن هذا كان مبررا في ارتباط هذه النظرية نموذج الإدراك في علم النفس الذي لا يهتم كثيرا بالتغيرات التي تحدث في النشاط الاجتماعي للإنسان على مدى فترة طويلة بالإضافة إلى وسائل البحث كانت مناسبة فقط لمثل هذا النوع من الدراسات في إطار هذه النظرية" ² .

11- منهج الدراسة : "المنهج هو الطريقة أو الوسيلة المرسومة من قبل الباحث غرض الوصول الى الحقيقة حتى يتسنى له الكشف عن الظاهرة المراد دراستها " ³ .

"لقد استخدمنا المنهج الوصفي ضمن دراسة وصفية بهدف طبيعة الاتصال في أوساط المراهق الثانوي لاستخدامه المفرط للفايس بوك ، حيث يعتبر هذه المنهج ملائم باعتباره يقوم على وصف الظاهرة كما هي حيث يمدنا بالوصف الرقمي ، كما يحلل و يفسر بشكل علمي و دقيق عن الموضوع المدروس ، كما يعرف المنهج المسحي لدراسة شاملة مستعرضة لجمع البيانات و تحليل و تفسير هذا المنهج الذي هو ذلك النوع من الاستقصاءات العلمية الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الاجتماعية و غيرها في طريق العينة

¹-خلدون عبد الله، الإعلام و علم النفس، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2010، ص 35.
²- مجلة دولية مستقلة متخصصة تعني بالبحوث العلمية و الدراسات الفلسفية العميقة العدد الثامن 2011 ص 310 و 311
³- محمد زكي نجيب ، أسس البحث العلمي، دار المعارف، القاهرة 1982، ص 42 .

بقصد تجميع الحقائق و البيانات و استخلاص النتائج اللازمة لحل المشاكل الاجتماعية
1»

الأدوات المستعملة:

تعتبر أدوات الدراسة مجموعة من أدوات البحث يمكن تعريفها على أنها مجموعة الأدوات المستخدمة لأي دراسة و هي متعددة تتمثل في الملاحظة ، الاستمارة المقابلة حيث تستخدم هذه الأدوات العلمية في الحصول على نتائج علمية محاطة بالموضوع وقد اخترنا في هذا البحث الاستمارة لأنها تدخل في إطار الدراسات المسحية ضمن المنهج الوصفي

تعريف الاستمارة : " تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتم إعدادها للحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين و تعد من الأكثر الأدوات استخداما في جمع المعلومات حيث أنها توفر كثيرا من الجهد " 2

تشمل الاستمارة الدراسة مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد العينة و تم توزيعها

تشمل الاستمارة الدراسة مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد العينة و تم توزيعها على فئات مجتمع البحث باختلاف مستوياتهم حيث تضمنت 18 سؤال مقسمة إلى ثلاث محاور تتمثل في تضمنت 18 سؤال مقسمة إلى ثلاث محاور تتمثل في :

المحور الأول : تضمن أن أنماط استخدام الفايس بوك من خلال طرح أربعة أسئلة

المحور الثاني : دوافع استخدام موقع الفايس بوك من خلال طرح أربعة أسئلة

المحور الثالث : دور الفايس بوك في التفاعل بين المراهقين من خلال طرح ثمانية سؤال

¹- عمار بوحوش ، دليل البحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للفنون و الطباعة الجزائر ، 1984 ، ص 99
²- عمار بوحوش ، مرجع سبق ذكره ص 102

مجتمع البحث :

هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز الملاحظة و كذلك أنه مجموعة من عدة خصائص مشتركة تميزها عن العناصر الأخرى يقوم عليها الباحث .

و يظهر مجتمع البحث من خلال الدراسة التي أسقطنا عليها البحث هم الطلية المراهقين الذين يدرسون في الثانوية حيث تطرأت إلى فئة الأدبيين من خلال المستويات الثلاث (أولى ثانوي ، ثانية ثانوي ،ثالثة ثانوي) حيث تم اختياري 100 طالب (متمدرس) من العدد الإجمالي للطلبة الذي يبلغ 240 طالب في شعبة الآداب و الفلسفة .

العينة : " تعرف بنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا" ¹.

"حيث اعتمدنا في موضوعنا العينة القصدية (العمدية) يقصد بها أن " الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات يعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلا صحيحا للمجتمع الأصلي فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص إحصائية تمثيلية للمجتمع" ²

وذلك اخترت العينة القصية غير احتمالية لعدم وجود إطار أو قاعدة تحدد الطلبة الذين يستخدمون الفاييس بوك حيث تتكون 100 طالب عينة تمثيلية.

المجال الزماني و المكاني : امتدت الدراسة من 26 أبريل 2015 إلى 03 ماي 2015
بثانوية بشير بأي خضرة مستغانم .

¹- كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 2007، ص140
²- إبراهيم ابراش ، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 2009، ص 253.

